

# آدم حنين



قاعة الفن واحد



وزارة الثقافة - قطاع الفنون التشكيلية  
الإدارة المركزية للشايف و المعماريين





# آدم حنين

إعداد وتنفيذ  
إيهاب اللبان





آدم حنین



## معلومات المعرض

<p>بالتعاون مع <b>أحمد صلاح مرعى</b> التصوير الفوتوغرافى لأعمال المعرض ساعد فى الإعداد والتصوير <b>محمد رضوان</b> <b>مريم صلاح مرعى</b></p>	<p>الإعداد والتنظيم <b>قاعة أفق واحد</b> <b>الفنان / إيهاب اللبان</b> مدير قاعة أفق واحد <b>كريم سمير</b> مستول الشئون الإدارية تجميع المادة العلمية</p>	<p><b>الفنان / محسن شعلان</b> رئيس قطاع الفنون التشكيلية <b>أ.د/ صلاح المليجى</b> رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض <b>أ / ألفت الجندى</b> رئيس الإدارة المركزية للشئون المالية والإدارية</p>
<p><b>هيثم نوار</b> التصميم الجرافيكى للمطبوعات <b>محسن عرايشى</b> ترجمة النص النقدى والمقدمات والمعلومات من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية</p>	<p><b>ريم قنديل</b> مستول العلاقات العامة والإعلام <b>هالة أحمد حسن</b> عضو فنى - متابعة المطبوعات</p>	<p><b>أ / علاء شقوير</b> مدير المركز الرئيسى لتكنولوجيا المعلومات <b>أ / داليا مصطفى</b> مدير المكتب الفنى والشئون القومية والدولية <b>أ / ميرفت حمزة</b> مدير عام العلاقات العامة والإعلام</p>
<p><b>نيفين لعى</b> ترجمة النص النقدى والمقدمات والمعلومات من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية <b>مى سليم</b> ترجمة كلمة آدم حنين من اللغة العربية إلى اللغة الفرنسية</p>	<p><b>صالحة شعبان</b> عضو فنى <b>ريهام سعيد</b> استعلامات <b>دعاء إبراهيم</b> عضو شئون إدارية</p>	<p><b>أ / راوية عبد الرحمن</b> مدير إدارة الإعلام الإدارة العامة للخدمات الفنية للمتاحف والمعارض <b>أ / سامية سمير</b> مدير عام الإدارة العامة للخدمات الفنية</p>
<p><b>محمد السيد</b> تنفيذ الجرافيك <b>صورة الغلاف</b> تفصيلية من العمل الفنى - لقاء ١٥٢X٤٥X٢٢٢ سم الحرانية ١٩٩٥ - ٢٠٠٧</p>	<p><b>شذا قنديل</b> عضو علاقات عامة <b>شيما مصطفى</b> عضو فنى <b>أحمد سليمان</b> متابعة إدارية</p>	<p><b>أ / محمود خليل</b> المشرف العام على الإدارة العامة للخدمات الفنية <b>أ / محمد جاد الله</b> مدير إدارة التصميم الجرافيكى الإخراج الفنى للكتالوج <b>نرمين ماهر</b> منفذ جرافيك</p>
<p><b>محمد الشحات</b> عضو فنى <b>إبراهيم عبد الحميد</b> فنى كهرباء <b>عبد العظيم سيد</b> مستول تجميع الأعمال</p>	<p><b>ماهر غالى حبيب</b> رئيس قسم المطبوعات <b>إسماعيل عبد الرازق</b> إشراف طباعى <b>رجب الشرقاوى</b> إشراف طباعى <b>هدى مرسى</b> مراجع لغوى</p>	<p><b>ماهر غالى حبيب</b> رئيس قسم المطبوعات <b>إسماعيل عبد الرازق</b> إشراف طباعى <b>رجب الشرقاوى</b> إشراف طباعى <b>هدى مرسى</b> مراجع لغوى</p>



## الفهرس

١١	مقدمة الفنان / فاروق حسنى - وزير الثقافة .
١٣	مقدمة الفنان / محسن شعلان - رئيس قطاع الفنون التشكيلية .
١٥	مقدمة أ.د / صلاح المليجي - رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض .
١٧	مقدمة الفنان / إيهاب اللبان - مديرة قاعة أفق واحد .
٢٠	كلمة الفنان / آدم حنين - النور قلب النحت والجص قلب النقاء .
٢٣	كلمة الكاتب والأديب / محمد سلماوى - معرض الشفاهية والنور .
٢٥	النص النقدى / آدم حنين راهب النحت المصرى . بقلم الناقد الفنى / مكرم حنين .
٤٩	أعمال النحت
١٢١	أعمال التصوير



ستظل أعمال آدم حنين شاهداً على عبقرية هذا الفنان شديد المصرية فهي تنتمى إلى مصر بكل مقوماتها وحضارتها الضاربة بجذورها في أعماق التاريخ .  
وحين يقدم لنا أعماله بخامة الجبس يضيف إليها بعداً جديداً فتبدو لنا وكأنها أجساماً نوارنية يلفها الضوء ويمنحها وجوداً أبدياً ليكشف لنا عن عالمه الحالمة في ثوبه الجديد .  
ومن خلال هذا المعرض الذى تستقبله قاعة أفق واحد نتمنى لآدم دوام العطاء بما يثرى الساحة الفنية في مصر والعالم من الإبداعات التى طالما استزاد منها أجيال من محبي ومريدي فن آدم حنين .

فاروق حسني  
وزير الثقافة





آدم ... يقولون أنك أجلسست السحاب عند أطراف جلاباب ذلك الفلاح العطش  
وهو يرتشف الماء من إبريقه الفخارى البسيط ... فهل فعلت ؟  
وهل رويت لنا يا آدم .. كيف تنتزع التوحش من غرائز حيواناتك  
لتهل علينا مستأنسة .. حاملة .. وديعة  
وهل أخبرتنا كيف يتوضأ النحت عند خريز الماء العذب الذى يقطر من رحم الثلج ...  
ولماذا يا آدم تدللت لك النسور والطيور والوجوه .. وحتى الكتل الصماء .. فهل لم تشهر لهم إزميلك ١٩.  
أم أنك تتحت بحروف من همس ...  
أكشف لنا يا آدم عن كتفك الأيسر ... يقولون أن النيل قد طبع عليه بطميه وشمأ مصرياً عتيقاً ... فتتنازعه  
الكتف الأيمن حتى رضى فى النهاية بوشم عليه وجهه ( أم الخير ) .  
عفواً يا آدم فأغلب الظن انني قد نعست من رقة الهمس فى أعمالك بينما كنت أطلعها على تلك الأسطوانة التى  
اصطحبتها معى ليلاً إلى مرسى لأعد مقدمتى هذه لمعرضك ...  
وهل كان مفترضاً أن أقدمك بالأبعاد والحيثيات والقيم الفنية والتاريخ .. وهل بحث الغائر  
والبارز والمطفئ والمصقول .. أهم من تلخيص خلجات النفس والوجدان فتغمس أطياف الأحلام  
فى حفنة من الجبس .. ربما ..  
ولكننى نعست .. وحلمت .. وكتبت .  
فأهلاً بك فى قاعة أفق ..  
وأهلاً بك بين أحبائك وعشاق فنك .. ومريدك  
وأهلاً بك فى قطاع الفنون التشكيلية .  
.... ألف أهلاً بك يا آدم

الفنان / محسن شعلان  
رئيس قطاع الفنون التشكيلية



كائنات - آدم حنين - جاءت من رؤى أسطورية بحس مصري أصيل ، وبدأت وكأنها  
كائنات من نور في خامة الجص .  
فهي تعلو فوق مستوى الواقع ، إلى حالة من التألق في الهيئة والحضور .  
فهي ليست مجرد محاكاة ، إلا إنها عالم ذاتي - عالم آدم حنين - التي حملها كثير من نبضاته  
وحسه بل وأنفاسه لتخاطب الروح قبل العين .  
فهي تصحبك في مشوارك وأنت تتأمل ثرى مصر ونيلها وريفها وتتشمم عبق أشجارها .

أ.د صلاح المليجي  
رئيس الإدارة المركزية للمتاحف والمعارض



لقد اختار آدم حنين أن يعبر بنا إلى ذكرياته الأولى وهو يقدم لنا أعماله في هذا المعرض بخامة الجبس ، تلك الخامة التي تكشف عن النقاء الداخلى الذي يحيا به هذا الفنان . مقدماً لنا أعمالاً تنبض بالحياة، فالطبيعة مستلهمه الأول والأخير يرى الجمال في وجه طائر أو ملامح أنثى مترقبة ، تجذبه براءة فحلة ، أو صمت هذا الجالس الهائم . لانهيه التفاصيل بقدر ما يهتم بالكتلة وتعدد السطوح وتنوعها . ولعله إحساساً بالآلفة يتسرب إليك حين تتطلع إلى أعمال آدم حنين التي تختصر شخصيته وتعبر عن ذاتيته وخصوصية أسلوبه .

متخذاً من خامة الجبس سبيلاً لوضوح غايته في أن تصل أعماله إلى المتلقى دون عناء مؤكداً على أن قيمة هذه الخامة تكمن في عطائها الوافر وقدرتها على التواصل الدائم مع أفق الفنان الجامح نحو كائناته وطيوره وصورة الإنسان في عينيه صائغاً من عناصر بيئته نسيجاً متشابكاً من العلاقات المترابطة . ترى هل هو الحنين الذي دفع آدم إلى العودة بنا لأدواته الأولى التي صاغ بها أفكاره وموضوعاته أم أنه أراد أن يعرفنا على خامة الجبس من جديد فنراها بعينيهِ ونعود معها لذكرياتنا وإلى حقيقة الأشياء بداخلنا ، إن كان هذا أو ذاك فقد ساقنا هذا النحات المبدع إلى حقيقة واضحة يبتعد فيها الفنان عن هيمنة الخامة وسيطرتها لتبقى الفكرة . . هي المسيطر الأوحد على كيان المشاهد .

ولعلها محاولة جديدة تكشف بها هذه القاعة الهادئة عن رحابة أفقها واستعدادها الدائم والمتجدد لاستيعاب هذا الإبداع النبيل .

فها هي قاعة أفق واحد تزداد جمالاً وبريقاً وهي تحتضن أعمال آدم حنين كأحد أهم العروض التي تقدمها .

إيهاب اللبان  
مدير قاعة أفق واحد



آدم حنین



النور قلب النحت ، والجص قلب النقاء .

الجص مادة محايدة زاهدة بعكس مواد أخرى جميلة وحيه ، متأنقة  
وغنية تزيد العمل الفني جاذبية وإغراء لأنها تضيف من جمالها الخاص  
إلى جمال التشكيل كالأحجار القيمة والمعادن النفيسة والأخشاب المتنوعة .  
في هذا العرض أحاول الوصول المباشر والواضح إلى الحقيقة بعيداً عن  
إغراءات مادة النحت

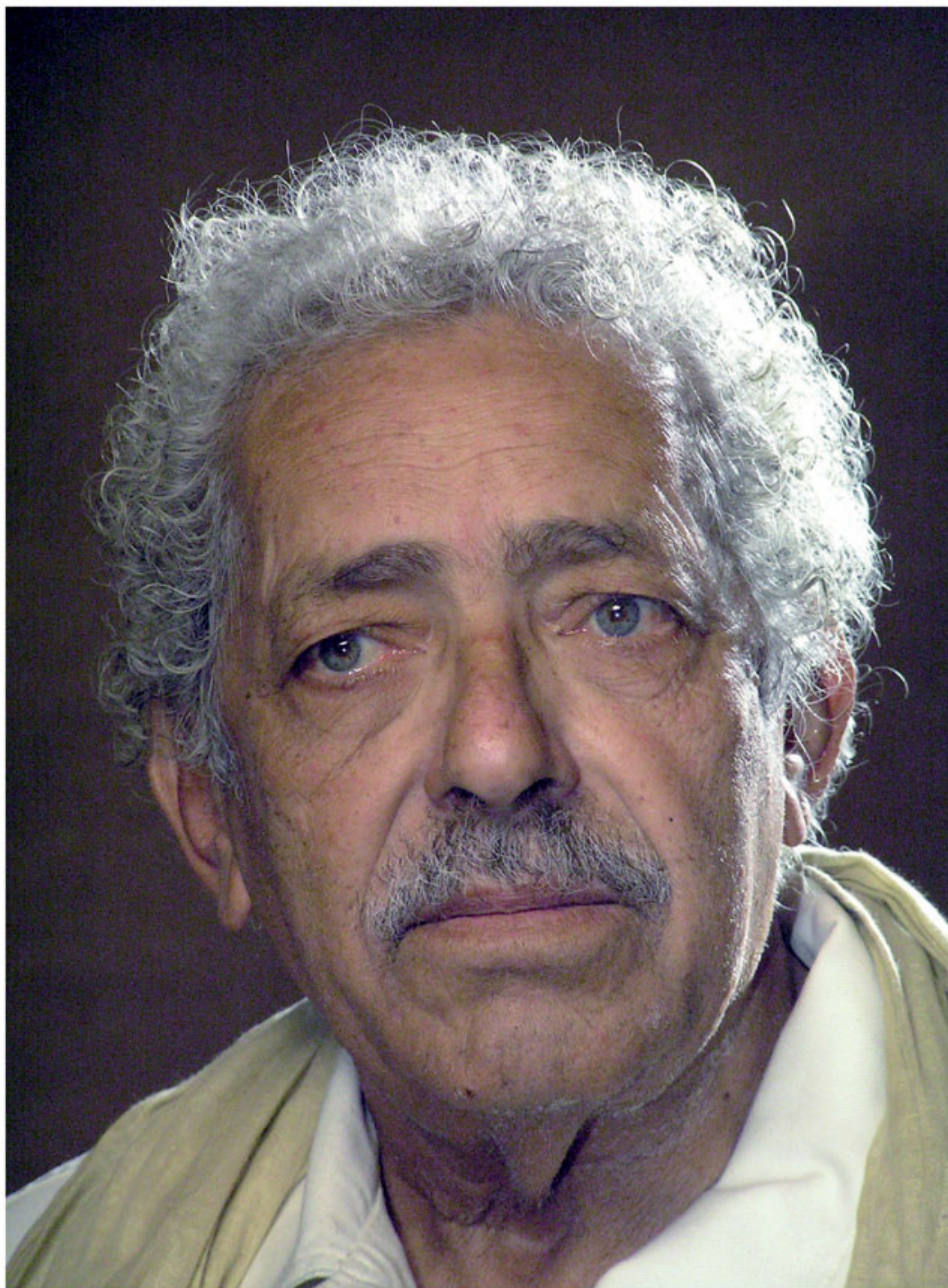
أسعى للوصول إلى النحت الصافي والحقيقة العارية .

يبهرني النور حين يسقط على مادة محايدة لا تنافسه ولا تتدخل في  
جماله وعزوبته .

فقط تستكين المادة النقية لاستقبال النور لتعكسه في عيوننا على حقيقته  
البعيدة عن أي مغريات ومحسنات .

آدم حنين









بقلم محمد سماوى

حين زرت فى ربيع هذا العام الصديق دومنيك بوديس عمدة مدينة تولوز الفرنسية فى مكتبه الجديد بباريس لأهنته بتعيينه رئيساً لمعهد العالم العربى ، كان أكثر ما لفت نظرى فى مكتبه هو ذلك التمثال الجميل الذى يكاد يطاول قامة الإنسان والذى وضعه الرئيس الجديد لمعهد العالم العربى فى مكان مميز بالغرفة.

قلت لبوديس: هذا التمثال لم يكن هنا وقت الرئيس السابق للمعهد، قال وعلى وجهه ابتسامة رضا: هذا صحيح فقد اخترته بنفسى لغرفة مكتبى لأنه فى رأى من أجمل مقتنيات المعهد.

قلت : إنه يشبه كثيراً أعمال الفنان المصرى آدم حنين فرد بسرعة : هو بالفعل من أعمال آدم حنين، ثم قال : إن آدم حنين فنان عالمى وليس مصري فقط.

كان ذلك التمثال مصنوع من حجر الجرانيت ذو اللون الرمادى الداكن، ولقد عجبت أن وجدت آدم حنين يتجه الآن فى معرضه الجديد إلى الجبس الأبيض الناصع الذى قد يعمل منه النحات نسخته الأولى كى يتخذها نموذجاً ينحت منها تمثالاً حجرياً بعد ذلك ، أو يصنع منها قالباً يصب فيه تمثالاً من البرونز.

لكن فتاننا العالمى أراد على ما يبدو أن يعرض علينا أعماله الحقيقية التى صنعتها يده وليس ما صنعته آلة صب البرونز .. أو أنه أراد أن يعرى أعماله النحتية فيقدمها لنا بعيداً عن الحجر أياً كان لونه، أو المعدن أياً كانت قيمته، تماماً مثل الفنان الذى يقدم لنا رسومه المنفذه بالقلم الرصاص الأسود وليس لوحاته الزيتية ذات الألوان المبهرة، ففى تلك الرسوم تكمن القيمة المجردة للفنان لأن فيها الفن الخالص بلا زخرف ولا أصباغ.

وقد لا يعرف البعض أن الجبس كان من أكثر الخامات المحببة لمثالنا الكبير محمود مختار حتى أن الكثير من أعماله التى تركها فى مرسومه بخلاف أعماله الحجرية والبرونزية التى تزين الميادين العامة كانت من الجبس، وتلك تعتبر من أكثر أعمال مختار قيمة، فهى مازالت تحمل لمسات يده وليس علامات أفران صب البرونز.

وحين حدثنى آدم حنين لأول مرة عن معرضه الحالى قائلاً أن أعماله النحتية ستكون كلها بالجبس وجدت فى ذلك جرأة فنية لم أخفها عنه، وحين شاهدت المعروضات بعد ذلك وقفت أمامها مأخوذاً بروعة النتيجة.

لقد راهن آدم حنين رهاناً فنياً جريئاً ويقف هذا المعرض شاهداً على أنه كسب الرهان ، فهى هى أعماله الفنية وقد ظهرت فى رداء جديد جديد تماماً ، أو فننقل أنها ظهرت بلا رداء على الإطلاق ، لأن النحات فى هذا المعرض عرى أعماله وقدمها لنا كم ولدتها يده فوضعها تحت ضوء جديد تماماً ، بل لقد استبسط من داخلها الضوء الكامن فيها والذى تشع به أعمال هذا المعرض بشكل لافت للنظر ، لقد بدت أعمال آدم حنين هذه المرة منيرة بضوء داخلى مبهر نقى ، حتى يكاد يهيا لك أن أى

أعمال حجرية أو برونزية ستبدو إلى جوارها صماء مصمتة ، بينما الجبس وقد مسته يد آدم حنين صار يشع شفافية ونور .



## آدم حنين راهب النحت المصرى

بقلم مكرم حنين

### مقدمة

العمل الفنى هو المكان المثالى للقاء أثيرى ، غير خيالى تجتمع فيه روح الفنان الخالدة مع وجدان البشر كل على حده ، وهو ذات المكان الذى أعده وصاغه الفنان وأبدعه ، لكى يليق بالقيم والمعانى والأفكار التى يطرحها الفنان دون أن يفرضها على المتلقى ، فإذا قبلها بإرادته إنتقل العمل الفنى إلى الفعل الفنى ، وهنا يتحول العمل إلى جزء هام من الصورة الذهنية المؤثرة ويأتى بنتائجه الإيجابية فى حياة الشعوب دون إجبار أو مباشرة ، والعمل الفنى العظيم دائماً ما يتخطى سجن الزمن الذى أبدع فيه لأنه لا يتوقف أبداً عن الإشعاع والإشارة إلى ما فى باطنه من جمال ومن أفكار وحوار .



فى فن النحت لا توجد خامة نبيلة العطاء وأخرى فقيرة العطاء وهذا لأن الخامة تظل متواضعة إلى أن تتناولها يد الصانع فتؤدى دوراً نوعياً كما فى فن العمارة .. ولكنها ترتقى فوق وضعها البسيط عندما يتناولها الفنان الملهم فيكتشف إمكانيتها بخبرته ويوظف أسرارها ويبعث فيها الحياة ، فتصبح بين يديه عملاً فنياً .

ولقد شكلت خامة الجص فى الإبداع المصرى القديم العديد من المحطات وفى كثير من المنجزات ، ثم فى العصور اللاحقة انظر تماثيل التناجرا فى المتحف الروماني، ثم الكارتوناج ووجوه المومياءات. وفى العصر القبطى فى التيجان المحيره للأعمدة وشواهد القبور وما يحرسها من تماثيل الأسود والنسور والملائكة ، وفى العصر الإسلامى من زخارف القباب إلى الكرائيش والمقرنصات والكوابيل والزخارف ، وفى العصر الحديث تألفت تلك الخامة على واجهات القصور والعمائر وزينت بالعناقيد ووجوه الأسود والنسور والزهور والأفرع النباتية وبرامق الشرفات وبراويز الشبايك والفتحات والحليات المعمارية فوق الأبواب ، فى المداخل أثناء النهضة المعمارية فى عصر الخديوى إسماعيل وحتى فى وقتنا هذا عادت هذه العناصر فى الظهور بقوة فى المدن الجديدة والفيلات الفاخرة والعمارات المختلفة . وكان من الممكن أن تظل خامة الجص عند حدودها التطبيقية المرتبطة بفن العمارة لولا استخدام الفنانين لها فى المراحل الأولى فى عمل القوالب وإعدادها للبرونز أو الحجر الصناعى أو البوليستر أو لعمل نسخ للتدريب بكليات الفنون .

التقت خامة الجص بالفنانين سواء فى مصر أو فى الخارج وكان لها نتائجها ، وكان لقاءها مع الفنان آدم حنينفى مرحلة هامة من حياته فخلق منها حواراً مدهشاً وامتدت العلاقة زمنياً طويلاً قبل أن يتحول بعضها إلى البرونز أو الخشب .

ويعد هذا المعرض الاستيعادى المدهش هو استعراض للحوار بين اليد المبدعة والخامة البسيطة ذات التاريخ العميق .

يقول آدم حنين «عندما يخرج التمثال الجص إلى الوجود كم تكون فرحتى وسعادتى بمولد قطعة فنية جديدة فى تاريخى إن خامة الجص هى أكثر الخامات قبولاً للحوار وقبولاً للأخذ والعطاء ، فمعها اكون دائماً فى حوار ممتد ، إنها عطاء بلا نهاية» .





ثقة - الحرائية ١٩٦٩ - ٢٠X٢٢X١٥ سم

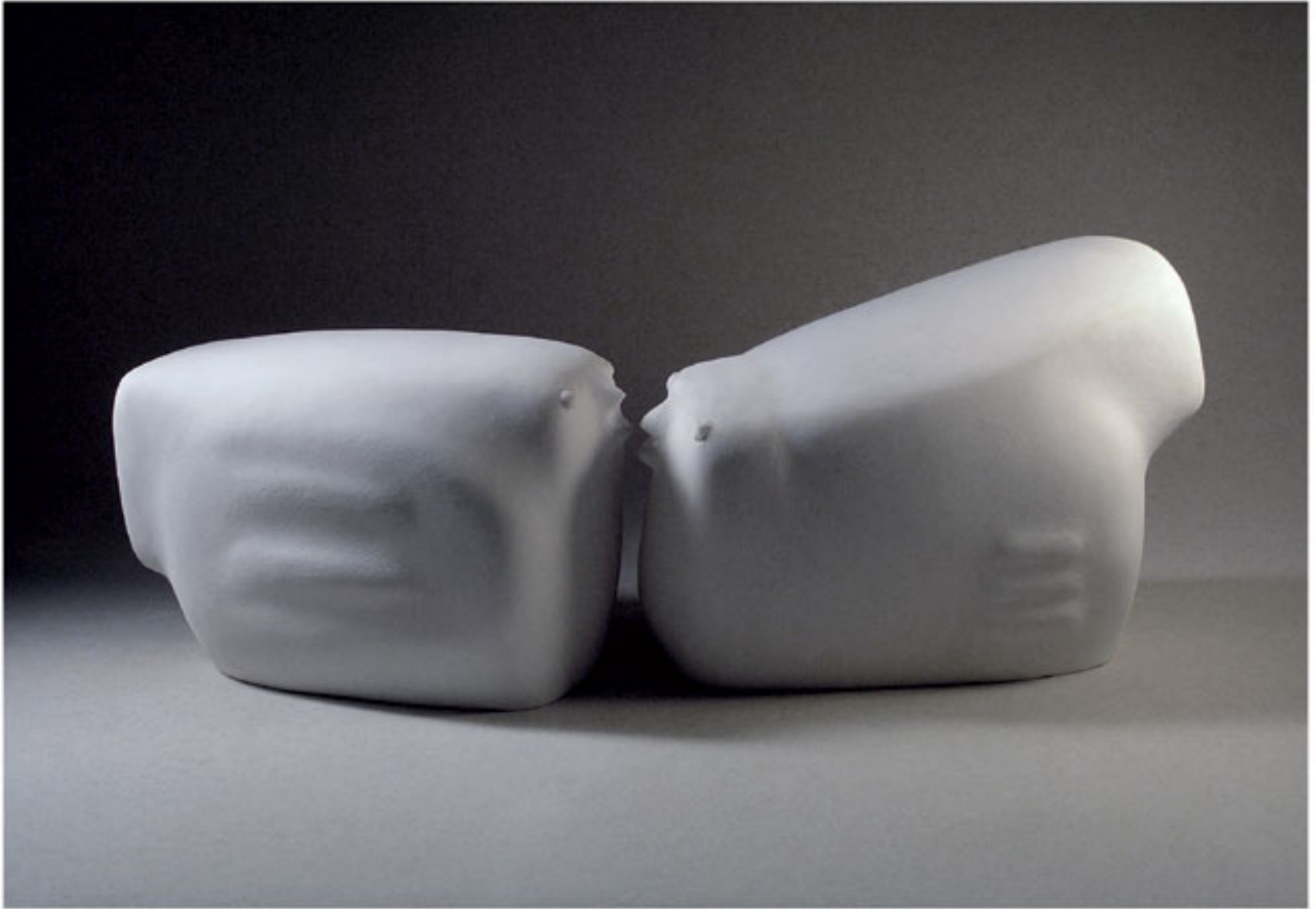


إن الأعمال المعروضة في هذا المعرض الاستيعادي هي أكثر الأعمال امتلاءً بروح الفنان بتأملاته وعمق رؤيته ونفاذ بصيرته ... إنها تقودنا للتعرف على تساؤلاته الإنسانية العارضة والخالدة عن معنى الوجود وصيرورة الحياة وموقف الفنان ضد العدم ومحبه للكائنات البشرية والحيوانية وعشقه للطيور والبسطاء .. في هذه الأعمال المتعددة الأشكال ما يمكن أن نسميه «ملتقى الوجود» وفي ذات الوقت فهي ملتقى كامل الحضور لما بعد المادية وحضوراً تذكاريًا أصيلاً لموجودات نحتية تحمل بصمات الزمن الممتد من الماضي إلى المستقبل .

تحملنا هذه التماثيل المصرية الخالصة بنقائها الأبيض إلى ينابيع الصفاء، إلى روحانية تنتزعنا من عصر التوحش المادي بكل الإخلاص الفني وتدفعنا الأضواء والظلال المتدرجة إلى إدراك موسيقاها الباطنة والتوحد معها في عالم الفنان فننتجد مع مشاعره الراقية ورؤاه العميقة .

وفي هذا العرض الكبير نرى أشكالاً بلا ملامح ومعالجات نحتية بالغة الرقة والبلاغة والتمكن ، وتواجد بلا تعسف ، ورؤية بلا إجبار ، وتدرج ناعم لا يجرح العين بلا نتوءات مفاجئة أو زوايا حادة أو قاسية .

إن يد آدم هي كفوف الراحة لعيوننا المجهدة وهي تغسل عيوننا وأفئدتنا بجمال الانتقالات البصرية والالتفافات الهادئة المحسوبة لمبدع عظيم .



المستحيل - القاهرة ١٩٦٩ - ١٥,٥X٢٣X٢١ سم







المحارب رقم (١) - جزيرة فيلة ١٩٦٤ - ١٩٦٥ - ٢٠٠X٨٥X٤٢ سم

## آدم الشخصية والإبداع

اشتعلت شهرة الفنان آدم حنين الفنية بسبب شغفه الشديد بفن النحت وإبداعه الذى يجمع بين البساطة المحيرة والتركيز الدائم على أساسيات هذا الفن ، وكان قد ارتبط فى صباه بالفن الفرعونى عند زيارته للمتحف المصرى مع مدرس التاريخ ، كما ارتبط أيضاً بالموسيقى والأدب والشعر .

وكانت علاقته بالشاعر والفنان صلاح جاهين (١٩٤٨ - ١٩٨٦) على قمة علاقاته الشخصية بالإضافة إلى علاقته بالمهندس رمسيس ويصا واصف والمخرج الراحل شادى عبد السلام والكاتب الأديب إحسان عبد القدوس وأحمد بهاء الدين وبدر الديب وعلاء الديب والفنان أبو العينين وأيضاً المخرج صلاح مرعى .

أنهى آدم حنين دراسته بقسم النحت بكلية الفنون الجميلة بالقاهرة بامتياز واختير عضواً بمراسم الأقصر ( كانت بمثابة بعثة دراسية لمدة سنتين ) عامى ١٩٥٤ ، ١٩٥٥

ثم سافر فى منحة إلى ألمانيا عام ١٩٥٨ ودرس هناك على يد الفنان أنتونى هيلر الذى كان مرتبطاً بالفن الفرعونى وكان ذلك سبباً فى اختيار آدم له ، وتشبع خلال تلك المراحل الدراسية من فهم أسرار النحت الفرعونى الذى ارتبط به منذ الصبا ، كما تزود خلال تواجده فى ألمانيا بثقافة إنسانية وفنية مكنته من استشفاف جوهر الفن وعلاقته بالحياة والفنون الأخرى

وفى الستينيات من القرن العشرين تناول الكثير من الشخصيات الشعبية والكائنات واتخذها كمبرر لإبراز اتجاهه الفنى وخبرته النادرة فى تشكيل الفورم كشفت عن تألق موهبته المبكرة وتميز أسلوبه كمثال مصرى معاصر وتعتبر أعماله فى تلك الفترة وثائق إنسانية عالية القيمة ومملوءة بإشعاع داخلى نادر ، ومرآة للعصر الذى أنتجت فيه منها المحارب ، حامل القدور ، الصياد والسمكة ، العطش ، رأس صلاح جاهين ، البومة ، الطائر ، النسر ، وغيرها .



حاملة الماء - القاهرة ١٩٥٣ - ٨٨٨٢٩ سم

وكان الجص هو الخامة الوحيدة المتاحة للفنان وقتئذ ، والتمثال الوحيد الذى نفذ بخامة البرونز هو (النسر) الذى وضع فى مدخل جريدة الأهرام ثم نقل ليوضع على قاعدة مرتفعة أمام الجريدة كأول تمثال لفنان مصرى معاصر لا يمثل شخص بعينه يوضع فى مكان سنة ١٩٦٨ .

ورغم ارتباط هذه الأعمال بعناصر من الحياة إلا أنها كانت أعمالاً أشبه بقصائد شعرية تجسدت كعلامة بارزة فى فن النحت ، فسطح التمثال عند آدم مليء بالنبضات الحية الرقيقة ، التى تشعر كبحوية الأجساد المنحوتة وببذ الفنان ولمساته حيث يبتعد آدم دائماً عن الانتظام وعن التماثل ويحرك الأجزاء حركة محسوبة دون مغالاة مع ميل نحو تكعيبية غير حادة كصيغة بنائية فى توزيع وتوازن الكتل والفراغات . ولذلك نجد أن الكتلة أياً كانت ضخامتها يجب أن تشفى بالمشاعر حتى لو كانت مجرد مكعب أو كرة أو متوازي مستطيلات أو مخروط لأن المشاعر تعطى هذه الأشكال عمقاً أقوى من تكوينها الهندسى والبعد عن الحلول الميكانيكية فى التعامل مع الخامات أو الأشكال .

وفى أوائل السبعينات سافر آدم إلى باريس وامتدت إقامته هناك إلى ما يقرب من ٢٥ عاماً وقد وفرت الإقامة لآدم فى باريس مناخاً مختلفاً ظهر على أعماله التى أنتجها خلال هذه الفترة فتغيرت إلى حد ما الموضوعات التى كان يتناولها مثلما تغيرت الخامات التى يعمل بها وكما برع آدم فى التعبير عن مشاعره وإمكانياته باستخدام خامة الجص التى نفذ بها معظم أعماله فى الخمسينيات والستينيات برع وتفوق أيضاً فى استخدامه لخامة الحجر منفذاً أعماله النحتية فى البازلت والجرانيت والرخام فقد أتاحت له إقامته فى فرنسا أن يتردد على إيطاليا وتعددت زيارته لبيترا سانتا وكرارة وهما مدينتان متنافستان فى اهتمامهما بفن النحت وصناعة الرخام مما سهل لآدم ووفر له خامة الحجر بكل أنواعها لينتج منها العديد من أعماله الهامة وعن هذا يقول

آدم أن الخامة الصلبة تصنع الموضوع وتوحي وتساهم فى تشكيله . طالت فترة إقامة آدم حنين فى باريس ولكنه فى أواخر هذه الفترة تردد كثيراً على مصر بعد تكليفه بترميم تمثال أبو الهول الكبير فكان هذا إيذاناً بعودته إلى مصر مرة أخرى والاستقرار بها بعد أن أسند له الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة مهمة الإشراف على سمبوزيوم أسوان الدولي للنحت منذ تأسيسه ،

ذلك السمبوزيوم الذى رأى فيه آدم مكسباً كبيراً لفن النحت وللفنانين المصريين فهو يعتبر أكبر مدرسة للنحت فى الجرانيت .



كما يعد هذا السمبوزيوم فرصة عظيمة لتعرف فنانينا على أهم النحاتين في العالم فقد ظهرت نتائجه العظيمة في تجميل الميادين وفي متحف الهواء الطلق بأسوان، بالإضافة إلى الخبرة التي لا تقدر بثمن للفنانين والعمال المصريين وكما منح السمبوزيوم للفنانين المصريين الفرصة للتعامل مع خامات الجرانيت منح الفرصة لآدم لإنجاز أعمالاً جرانيتية ضخمة وعديدة تتجمل بها حديقة منزله بالحرانية كما أنها تعد بصمة حقيقية في تاريخ النحت المصري المعاصر .

ومن واقع كل هذه التجارب التي مر بها الفنان نخلص إلى أن آدم يتميز بتوقيع التوازن بين العقل واليد الخالقة ، فبالرغم من وجود فكرة أو عدة أفكار وراء العمل إلا أن اليد المدربة تتمتع بكامل حريتها عند التناول فتتألق نتائجها بالحصول على عمل متكامل متوازن مع مشاعر الفنان وقوة ابتكاره وهي مقدرة أضفت على شخصيته احترام الأجيال السابقة واللاحقة رغم خلو أعماله من الاستعراض الجمالي أو الإثارة التعبيرية .

فقد كان الفنان جمال السجيني من أهم الأسماء التي أكدت وجودها بعد محمود مختار وأنطون حجار ولكنه كان يركز على الفكرة الاجتماعية أو الموضوع ، مما دفعه إلى منح التعبير مساحة ووجود أكبر في أعماله بالإضافة إلى الكثير من التفاصيل ، واقترب العجاتي وكمال خليفة من التناول الغربي لجياكوميتي وهنري مور ، وبظهور آدم إلى ساحة النحت التفت العيون حول الفهم الجديد والمركز للتبسيط كامتداد للتبسيط والفهم الفرعوني وبسرعة شديدة اتخذ آدم موقعه في وجدان الجمهور والنقاد كمحور الارتكاز الثالث لفن النحت بعد محمود مختار وأنطون حجار ومحمد حسن والجيل التالي لهم منصور فرج ، وفتحي محمود ، جمال السجيني ، حسين العجاتي ، وأحمد عثمان ، مصطفى متولى ، ليحدد آدم فن النحت برؤية عصرية أصيلة لفهم الكتلة وجوهرها وعطائها الروحي باعثاً بذلك لأهم أركان الإرث الفني والخصوصية للنحت المصري والالتقاء مع تطور النحت في العالم .



شغف - القاهرة ١٩٦٠-٢٠٠٦ - ١٣٠X٤٠X٦٢سم





تعامل آدم بذكاء مع عنصري الإرث الثقافي والتاريخي للفن المصري ، ومعطيات العصر الحديث فيما بعد رودان ومايول وغيرهم إلى هنري مور وهنز أرب وبرانكوزي الذي يعتبره آدم أهم الأسماء التي أحدثت ثورة في فن النحت في العالم فقد حرر آدم النحت من سطوة الموضوع مرجحاً كفة حرية اليد المبدعة مؤكداً أن اليد تساوى الفعل والطاقة ، ومن اليد المدربة تتكون الطاقة المبدعة ومع الخيال والمشاعر يتكون الفن .

لذا أرى أن آدم سوف يظل لغزاً محيراً وذلك لأن أعماله بمثابة سؤال بسيط وعميق للغاية تمتد جذوره إلى عمق تاريخ الفن المصري إلى البراءة الأولى والفطرة فهو يجمع بين فرحة اللعب ولذة الاكتشاف والدهشة مع صوفية التأمل للعالم ، قبل أن يتحول بفعل الأطماع البشرية والأنانية والتسلط والغواية ، إلى غابة بلا غاية .

ومن خلال فلسفته الخاصة يقودنا الفنان إلى النقاء والبراءة الأولى لطفولة الإنسان ووداعته وصفائه كمخلوق إلهي نادر وفريد يشع سمواً وهذا ما نراه في أعماله التي أجدها دائماً متطهرة من التلوثات والمفاسد والعدوانية والشراسة المادية والتسلط ، إنها حساسية الفنان التي تفصح لنا عن مواطن الخير والجمال مع الأمل في التطهر والإنعتاق من المادية والتفاعل مع الروحانية السامية لفنان يحول الأحجار والصخور والطين إلى كائن بديع في عالمه الرائق .

شخصية آدم التي عرفتها عن قرب فيما يقرب من نصف قرن ، إنسان يخترق الحواجز اقتراباً من الناس ، اجتماعي على جانب كبير من العصرية محب للعمل وللإنجاز والإنتقان والصبر ، وهو ينهض بالجوانب الإيجابية عند كل مخالطيه مشجع محب للجميع ،



لقاء - الحرائية ١٩٩٠ - ٢٠٠٧ - ١٥٢X٤٦X٢٢٢ سم

يرفض مصادرة آراء الآخرين أو إنتاجهم ، يحترم حرية الإبداع ويشجع متواضع المواهب والفطريين كجزء من احترام البراءة والعفوية ، من منطلق أن باب التعبير لا يغلق أبداً .

تمتد علاقتي بالفنان الكبير آدم حنين منذ نهاية الخمسينيات في القرن الماضي حيث كنا نسكن على بعد خطوات من مرسومه بشارع أبو المحاسن الشاذلي بالعجوزة ، كانت شقة العجوزة ملتقى الفنانين جميل شفيق ونبيل تاج والدسوقي فهمي وزهران سلامه والشعراء عبد الرحمن الأبنودي وسيد حجاب ، أمل دنقل والأدباء سيد خميس وخيري شلبي ، محمد جاد ، يحيى الطاهر عبد الله بالإضافة إلى الزوار الدائمين ، عدلى رزق الله ، وعز الدين نجيب ، والملحن إبراهيم رجب ، وإبراهيم أصلان ومحفوظ عبد الرحمن . وفتحي عبد الفتاح





استوديو آدم - الحرائية

وكننت وصديقي جميل شفيق نزور الفنان آدم حنين بشكل شبه يومي ولم يكن آدم يتوقف عن العمل مطلقاً فقد كان يعمل ما يزيد عن ١٢ ساعة يومياً وفي حجرة مرسومه الداخلية كان الشاعر الفنان صلاح جاهين يجلس إلى ترابيزة الرسم ليكتب رباعياته الشهيرة منصرفاً إلى شعره .

كان مرسوم آدم مجرد ورشة عمل لا مكان فيها للاستضافة ، والهدوء يعم المكان فكان آدم بمجرد رؤيتنا يطلب عمل الشاي على طريقته المهدبة ليصرفنا عن تعطيله وتعطيل صلاح جاهين وللتخلص من تساؤلاتنا ورغبتنا في المعرفة وحب الاستطلاع.





فى بداية الستينات كان الفكر الاشتراكي يرسى دعائمه فى المجتمع وانتشر بين المثقفين فى تلك الآونة فتأثر آدم بهذه المرحلة وأنتج أعماله الشهيرة فى خامه الجص .

حامل القدور - العطش - الطائر - البومة - الرجل والسمة - القارئة والمحارب ورأس صلاح جاهين الذى لم يستغرق منه سوى يوم واحد وفى اليوم التالى رأيت يده يضع اللمسات النهائية فيه .

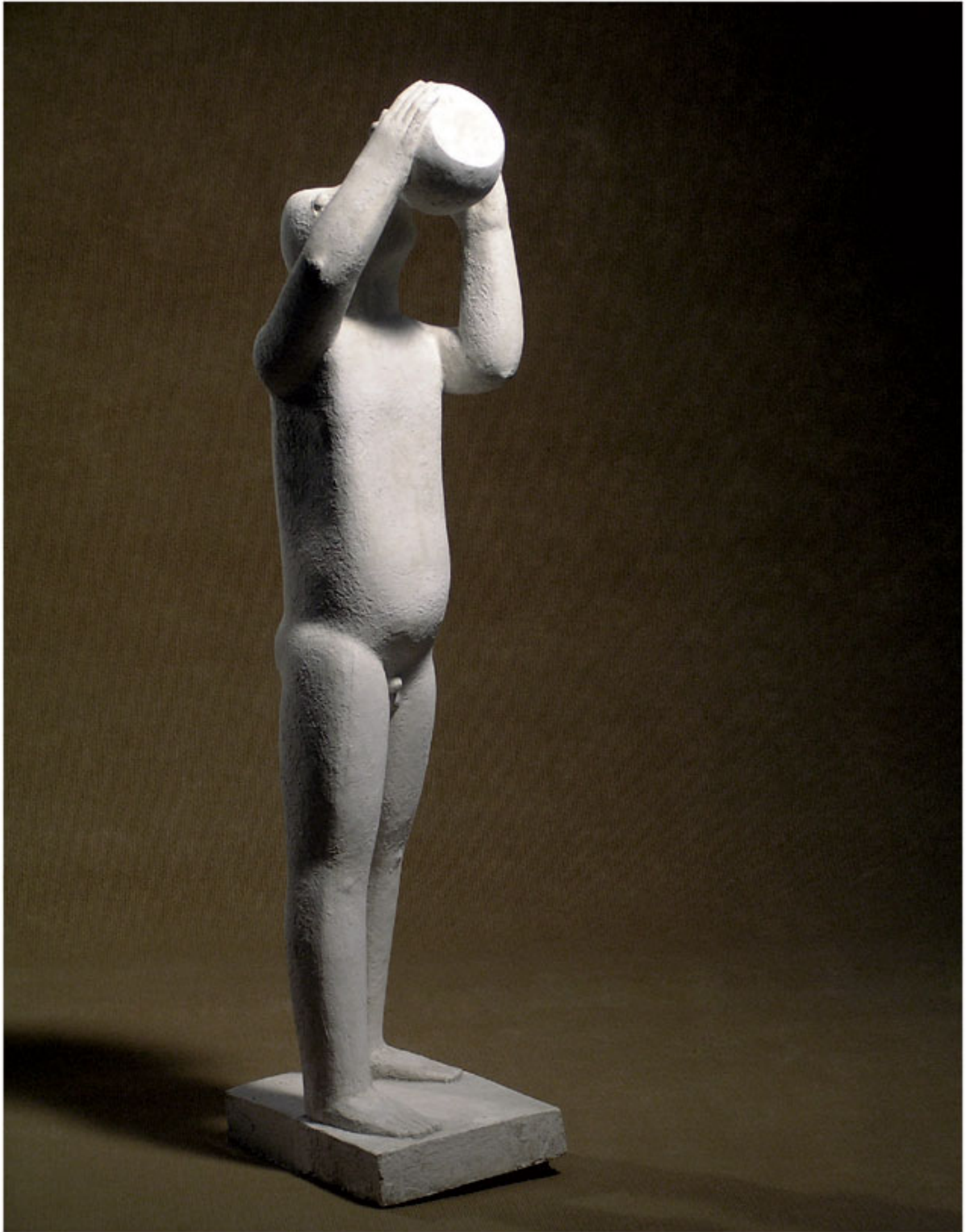
وأذكر عندما انتهى آدم من عمل تمثال الطائر بالطين سألته كيف يقف هذا الطائر على ذيله ؟ ..

أشار آدم لى من الباب المفتوح للمرسم حيث كان يراقب العصافير المتعلقة بالحوائط فى وضع رأسى .

أدركت إلى أى حد يتأمل هذا الفنان الطبيعة لينتخب وضعات تماثليه ويستخلص صفاتها النحتية أكثر من صفاتها التشريحية ، إنها سمات الجدة والعمق - عمق الرؤية النفاذة للفنان .

وبعد أن شاهدت وشاهد محبى الفن المعرض الإنجليزى لفن النحت المعاصر الذى أقيم فى حديقة الأندلس إلى جوار نهر النيل وميدان سعد زغلول ، بمناسبة ألفية القاهرة أدركت بكل يقين خطوات آدم الكبيرة نحو العالمية فها هى أعماله يمكن أن تقف بكل شموخ إلى جوار هنرى مور وشادويك وجاك ليبشيتز وباربارا هيبورث وهانز أرب ومارينو مارينى وجراجانو وغيرهم من مشاهير العالم فى النصف الثانى من القرن العشرين .





رجل يشرب - جزيرة شيلة ١٩٦٥ - ١٤٣٧ هـ



## فن بلا تغريب

آدم لا يعطى وعداً بالتغريب ، لأنه يمنحك مفتاح الدخول إلى عالمه الأكثر رحابة وحرية ووجود ، بعيداً عن محدودية المادة ولعاشية روحية مع تماثيله التي ضمنها عصارة السنين الطويلة من العمل الشاق فحياته كلها من أجلك ومن أجل الآخرين ، وهو يعرض علينا تجربته الإبداعية ورؤيته الروحانية بنفس البساطة التي يقابلك بها في بيته أو في حديقته بالجلباب النوبي الأبيض وبفس الصديق والوضوح ولذلك عندما نلتقى مع تماثيله فإننا ما نلبث أن نحس بإشعاعها الروحي بعد لحظات من التأمل والمتعة وبعد متابعة عيوننا لمعالجاته النحتية الانسيابية المشحونة بالمشاعر .



منزل آدم - الحرامية









سفينة آدم - حديقة منزله بالحرانية ٢٠٠٠ - ٢٠٠٤

### الروحانية منظومة

روحانية آدم ليست روحانية مطلقة تتبع من الإفلاس الدنيوي أو هرباً من الواقع ، بل أنه يرفض أن يشيح بوجهه عن الحياة ومظاهرها ويظهر ذلك في كافة أعماله ، ولكنه يدعونا أن لا نحتفى كثيراً بالتفاصيل وأن ندرك الكل والجوهر - إنها روحانية التفكير في الحياة والتعمق في أسرار الوجود - روحانية التمسك بما هو جمعي باعتبار تآزر العائلة الإنسانية هو ميثاق التكوين الأول للبشرية والدفع المعنوي والصمود في مواجهة أخطار الظواهر الطبيعية التي تهددها مثل الفيضانات والكوارث وأخطار السيول في العصور الأولى والحروب الآن.





إنها محاولة من الفنان لقبول الآخرين ورفض الأنانية والتجذر والتعصب والتحزب .  
هكذا يتأكد المشروع الفني عند آدم حنين ، فالإنسان والطبيعة والحيوانات والطيور والدواب والزواحف وغيرها كلها عالم  
واحد وتعتبر سفينة آدم تجسيدا حي لمنظومة الوجود كما يجب أن تكون .  
من أجل ذلك أفرد آدم مساحة كبيرة في حديقته ليضع كل الكائنات معاً في سفينة واحدة سفينة يتعايش فيها الجميع بلا  
تفرقة وبلا امتيازات يجمعهم الدفء المعنوي بينما تسير السفينة إلى هدف لا نهائي .  
إنها رؤية فلسفية متطهرة ، راقية وعميقة عمق تاريخنا الممتد عبر العصور .



## عضوية الخلق

تقودنا التركيبية العضوية التي تجمع بين الفنان وأعماله إلى اكتشاف الكثير من الإجابات للسؤال الحائر - من أين أتى آدم بهذه الشخصيات المدهشة ؟  
تمثال الصياد والسمكة نموذجاً .

للوهلة الأولى نجد الرجل قد احتضن صيداً كبيراً هو سمكة وعند مقارنة حجم السمكة بجسم الرجل ندرك أنها علاقة حلمية بين إنسان ذو جسد بسيط وقصير أشبه بصبي صغير حقق فوزاً كبيراً أو اصطاد كنزاً وهذا الكنز هو حلمه (فى الفلكلور المصري) السمكة تعني الخير القادم والتفاؤل بالمستقبل ، فى حقيقة الأمر تعود هذه الأمنية المدهشة إلى ذات الفنان ورغبته فى مرحلة الصبا أن يفوز بصيد ثمين هو أن يصبح فناناً و الإسقاط الذى حققه به الفنان وتوحده مع العمل جسد حلمه القديم وأكد تلك العلاقة العضوية بينه وبين التمثال ، ولقد تأثر العديد من الفنانين بهذا العمل .

تمثال المحارب نموذجاً آخر .

اهتزت مصر كلها بهزيمة ١٩٦٧ وأحس آدم بتبلور فكرة الدفاع عن النفس وعن الوطن ، فالمحارب فى التكوين إنسان عاري يملك من الوداعة أكثر من التسلط يحمل درعاً ، يتقدم بخطوة قصيرة إلى الأمام مرفوع الرأس فى اعتزاز والدرع على شكل شبه دائري ، لم تأخذه فكرة الحماية أو الدفاع شكلاً تعبيرياً عنيفاً كما فى العديد من تماثيل الحرب أو المعارك، تكوين مجرد رامز أكثر منه تقرير لحالة دفاع إن المحارب يدعونا للوقوف معه يحتاجنا لنحمل دروعنا ونقف معه ونتعاطف مع موقفه وكل من يزور هذا العمل يجد نفسه الى جواره .

( آدم يحيا بوعي شخصياته ويدرك تماماً حاجاتهم إلى أن يحققوا حياتهم بطريقة أقرب ما تكون إلى البدائية الرتيبة . فأوضاعهم بسيطة بلا شك ولكنها أوضاع شعبية فى كل ما تحمله من غنى فطري كما يقول ايميه آزار سنة ١٩٥٦ )

ويقول مايكل جيبسون ١٩٨٣ ( إن الأعمال الحديثة تميل إلى إطفاء طابعاً وحشياً على الشكل بفرض استشارة العقل ،



المحارب رقم (١) - جزيرة فيلة ١٩٦٥ - ١٩٦٥ - ٤٢X٨٥X٢٠٠ سم





البومة - جزيرة فيلة ١٩٦٢-١٨٥٢X١٨,٥سم

وليس حنين مهتما بالعقل كثيراً ، وإنما بشيء أعمق حتى من النفس ، ولا يدرك إلا حين يتجسد فعلاً ويضاء بالفن) إن طبيعة حدسه الباكر بالذات والرسالة التي حملها معه تدفعانه إلى اتخاذ موقف تواضع وثقة تجاه مشروعه الإبداعي ، وكل عمل ناجح بالنسبة له يشبه لقاء ، يتجدد دائماً بالجمال الحميمي نفسه ، والكبرياء والإدراك المسيطر الذي جاءه في المرة الأولى يملأه دهشة ورهبة صادقتين في متحف الآثار المصرية بالقاهرة ، عندما كان في مرحلة الصبا.

نجد عند الفنان أعمالاً أخرى أبدعها تبدو بمظهرها الخارجي أنها صامتة هادئة في حين أنها مشحونة بحركة باطنة أو موحية بصراع داخلي .

تمثال البومة نموذجاً للتوتر والصراع الداخلي

اختار الفنان الوضعية التقليدية للبومة التي تقف منتصبية في غموض وهي كما تكشف منتفخة في لحظة تحفز للانقضاض على وشك فرد جناحيها .

خلق الفنان لحظة توتر البومة قبل الانقضاض على فريستها من فوق الأشجار تبدو البومة كطوطم سحري يبعث الرهبة في ناظريه رغم الاختصار الشديد في التفاصيل - فانت أمام كتلة نحتية موحية بما يحاك عن البومة من خرافات في الأوساط الشعبية وقد حازت رغم ذلك على إعجاب هواة الاقتناء للأعمال الفنية .

تمثال «الحمار» نموذجاً لرد الفعل .

عند رؤية هذا التمثال فإنك تشعر به كحيوان أو كائن مستكين لأي أمر وتشعر باستسلامه التام لما فوق ظهره من أفعال رغم عدم وجود أي ثقل عليه - صور الفنان رد الفعل بينما لم يجسم الثقل فوق ظهره وتركه لإدراكنا بينما نجده قد جسد رد الفعل وعلينا أن نكمل الباقي أو نسقط عليه مشاعرنا ومن المعتاد تجد المتفرجين يضعون أيديهم عليه ليلمسوه كما لو كان حقيقياً .

الفنان هنا يمنح هذه الكائنات حياة مثل البشر لها انفعالاتها الباطنة وردود أفعالها وصراعاها الداخلي مثل البشر تماماً ، كائنات كانت منسية وتذكرها الفنان .



## مع المبدع .. يمتد الحوار

عند اللقاء مع قامة مثل آدم حنين فإن هناك عشرات الأسئلة تتوارد لكشف دروب الإبداع والمحطات الكبرى التي توقف عندها في مسيرة إبداعه وحياته الفنان المشحونة بالقلق تكون دائماً مشحونة بالمواقف ، فإذا أضفنا إلى ذلك رغبتنا لمعرفة آرائه في الفن وفي الحياة وسمات إبداعه الفني واهتماماته الإنسانية والروحية والفكرية لاحتاجت هذه الأمور إلى مجلد كبير وخاصة أنني بالفعل سجلت معه العديد من الحوارات في ما يقرب من عشرة أشهر ليس هذا مجالها بخلاف هذا الحوار.



تفصيلية من حديقة آدم - الحرائية

أما الأطروحات والتساؤلات الممكنة أمامنا الآن فهي ترتبط بإقامة هذا المعرض الاستيعادي لأعماله الجصية فقط ، فعلياً أن نسأل لماذا اختيار خامسة متواضعة مثل الجص ؟ وما هي المرحلة الزمنية التي يعرضها الفنان ؟.. وما هي أهمية ذلك بالنسبة للعصر الذي نعيشه وما هي معطيات هذه الخامسة ؟.. وما هي الإضافات أو التدخلات أو التصرفات التي أحدثها أثناء ترميمها وإعادة النظر فيها ؟.. وما رأيه في تناول أعمال مرت عليها عشرات السنين ليعيد التصرف في أجزائها ؟ كل هذه التساؤلات وغيرها كانت محوراً لهذا اللقاء ، ولما كنت أعلم جيداً بأن آدم لا يحب أن يتكلم كثيراً فقد كنت أنتقل من نقطة إلى أخرى بسرعة وقد أعود إلى ما فات بعد ولكن لا أزعم أنني قد حصلت منه على كل شيء لأن آدم رغم هدوئه فهو بحر بلا نهاية من الأفكار والآراء والتصورات .

في لقائي مع الفنان الكبير آدم حنين في منزله بالحرائية في شهر سبتمبر ٢٠٠٧ وسط تماثيله الجصية التي يقوم بإعدادها للمعرض وعلى بعد مجموعة من التماثيل الجرائيتية والبرونزية التي اجتمعت معاً في سفينة طويلة أشبه بسفينة نوح وهي التي أحب أن أطلق عليها سفينة آدم .



سألته ما هي فكرتك في تخصيص معرض استيعادي كبير في «قاعة أفق واحد» إلى جوار متحف محمد محمود خليل هل هي لمرحلة معينة أو عدة مراحل ؟

أجاب : الفن «مالوش» زمن أو مرحلة محددة ولكنني أفكر في أعمال تؤكد بسهولة أن الفنان لا ينفصل عن تاريخه وأيضاً أن الجص مادة عظيمة ومؤثرة وأعمالتي وشخصيتي ظاهرة فيها أكثر من غيرها .

ماذا نقصد بذلك ؟

في البدايات الأولى هناك أعمال عالجتها في الخمسينيات في القرنه والأقصر وقد عالجت سطوحها معالجة خشنة - كنت متخرج حديثاً - وكنت مهتم بلمسات كبار الفنانين مثل رودان وكنت معجباً جداً بالتركيبات الجميلة للأعمال المعمارية على فرم قوية وهذه النوعية التي انشغلت بها وبملا مسها الخشنة استبعدتها بعد ذلك واتجهت إلى الجص وقد أراحني بما فيه من شفافية وروحانية وصفاء وتكونت بيني وبينه علاقة حميمة وحوار به أخذ وعطاء .

النقاء الخالص هو أساسيات النحت عند آدم حنين فهل ارتبط هذا النقاء بخامة الجص الخالي من الألوان خوفاً أن تشغل عين المتلقى ؟.. ، وهل جذبك هذا النقاء الجميل للون الأبيض الذي يظهر الظلال المتدرجة على السطوح الناعمة فتظهر أعمالك مضيئة بما يتوافق مع حالتك المزاجية خلال عملك بها ؟ ، وهل التفاصيل الكثيرة تضر العمل مع الجص ؟.. إن طريقتك في التلخيص والاختصار وجدت في هذه الخامة البسيطة ما يحقق أسلوبك في النحت .



ديك - باريس ١٩٧٩ - ١٧X٤٠X٥٣سم



طائر الحب - باريس ١٩٦٣ - ١٩٧٥ - ٢٠١٤X٢٥سم

دائماً الخلاصة المطلوبة في النحت وكثرة التضاريس في التمثال تحدث تشبثت للعين وأنا أحب أن يلتقي المتفرج مباشرة مع قلب الموضوع والفكرة دون شوشرة ، وحقيقي أنا أحب العمل في الجص والتلخيص والاختصار هو محور أسلوبى في النحت كما توصلت إلى أن عرض أعمالى مؤخراً بخامة الجص هى الطريقة السليمة للاتصال بالمتلقى وذلك لإعجابى الشديد بها كفنان ولتأثيرى الشديد فى أنها تحتوى على الحقيقة الكامنة بداخلى . ولأننى أيضاً أعلم ما أريده من نفسى ولكننى لا أعلم ما يريده المتلقى ولهذا السبب أردت أن أعرض على الجمهور هذه التجربة بقناعتي الخاصة .

كما أن الجبس فى رأيى مادة جميلة جداً وراقية وفيها حنان فى تناول وأنا أفضلها عن الرخام الأبيض وأقول لك ليه .. الرخام الأبيض جميل وناعم ولكنه لا يأخذ ويعطى ؟ ، إنه يعطى فقط ويعطى سطح ناعم ، ولكنه لا يقبل التعديل أو الإضافة لكن الجبس أنت تنفعل بما يعطيه لك فتجور كيفما تشاء ، تبنى أو تحذف فيتجاوب معك بسهولة .

ثانياً: الجص مادة تلغى مادية الأشياء ويبقى على روح التمثال فقط وهو مثل القلم الرصاص ترسم به فيعطيك الجوهر ولا يضحك عليك بالألوان الرسم الملون يشترك ، أما القلم الرصاص فيضعك فى موقف التوحد معه بسهولة ، وهذا من السهل أن تحصل عليه من الجص مما دفعنى إلى تذكر روح العمل بالجص ومراجعة تاريخى القديم بتناولى لهذه الخامة العظيمة .

الفنان الحقيقى لا ينفصل عن تاريخه ولقد لاحظت بالفعل أن الكثير من أعمالك المجردة الحديثة التى أنتجتها تحتوى على نبض ممتد من هذه التماثيل القديمة ، فهل ترى أن هذه الأعمال القديمة موحية وتفتح لك أبواباً مستقبلية لأعمال تتمنى تحقيقها والتفكر فى أشكال جديدة مستوحاة منها ؟





إنتصار - باريس ١٩٧٩ - ١٦X٢٧X٤٨ سم

فى الواقع أنا لا أتوقف عن العمل والقديم عندي زي الجديد كل له مكانته وكل الأعمال هى تاريخ واحد وكلها تتساوى والجديد مترتب على القديم وأنا لا أحب القفز بعيداً عن تاريخي وأرغب فى عمل ربط للمراحل المختلفة فى إنتاجي. كم أنا سعيد بإتاحة الفرصة للأجيال الجديدة كي ترى ملامح تجربتك العظيمة والتي امتدت أكثر من نصف قرن تمتعنا بها وتحاورنا وتناقشنا معها . كما نستعد لأن نتحاور ونتناقش معها فى هذا العرض الكبير الذى يتم الإعداد له الآن . وإذا كانت معظم الأعمال ليست جديدة بالنسبة لي ولعدد من جيلي إلا أننا لم نراها معاً فى عرض واحد وهى فرصة لا تقوت الأذكاء من الجمهور ومن الشباب الباحث عن الأصالة والتشوق لرؤية تاريخك وأعمالك وشخصيتك وعمق رؤيتك كفنان مصري وعالمي فدير.

مكرم حنين  
أكتوبر ٢٠٠٧



## أعمال النحت





Fatma - Cairo 1953

37X12X21cm

فاطمة - القاهرة ١٩٥٣





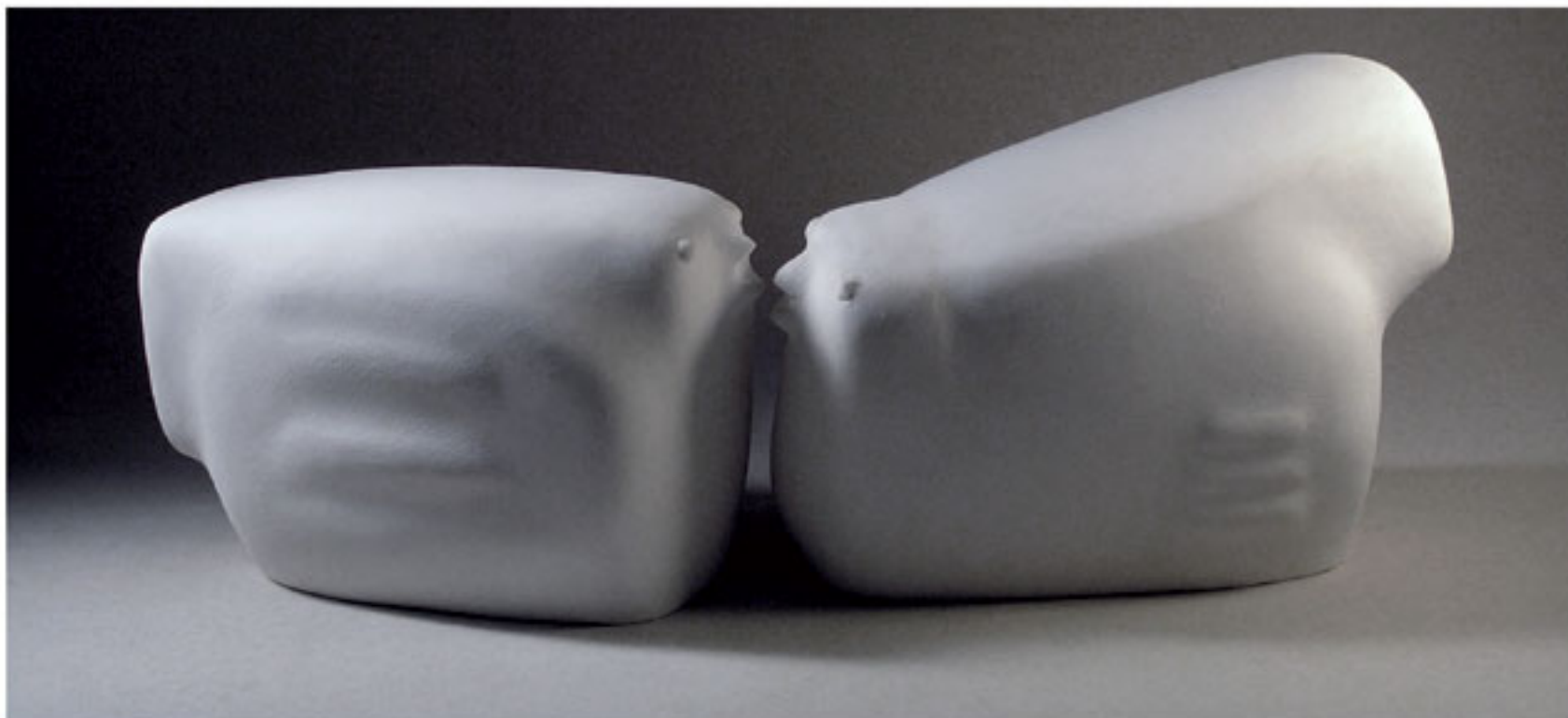


Pot - Bearer - Cairo 1953

39X8X8cm

حاملة الماء - القاهرة ١٩٥٣





The Impossible - Cairo 1960

58.5X23X21cm

المستحيل - القاهرة ١٩٦٠







Balancing Owl  
Nubia- Haraniya 1961 - 2000

45X22X47cm

بومة واقفة - النوبة - الحرائية ١٩٦١ - ٢٠٠٠





Owl - Phaela Island, 1964 - 1965

23X18.5X18cm

البومة - جزيرة فيلة ١٩٦٥ - ١٩٦٤







The Warrior(1)  
Phaela Island- 1964 - 1965

200X85X42cm

المحارب رقم (١) - جزيرة فيلة ١٩٦٤ - ١٩٦٥







Close-up: the Warrior

تفصيلية من المحارب







Thirsty- Phaela Island ,1965

45X29X143cm

رجل يشرب - جزيرة فيلة ١٩٦٥





Silence - Haraniya, 1968

100X140X68cm

الصمت - الحرانية ١٩٦٨







Reader - Haraniya, 1968- 1969

32X20X38cm

القارئة - الحرائية ١٩٦٨ - ١٩٦٩





Confidence - Haraniya, 1969

20X22X15cm

ثقة - الحرائية ١٩٦٩







Dog - Haraniya, 1970

35X54X21cm

كلب - الحرانية ١٩٧٠





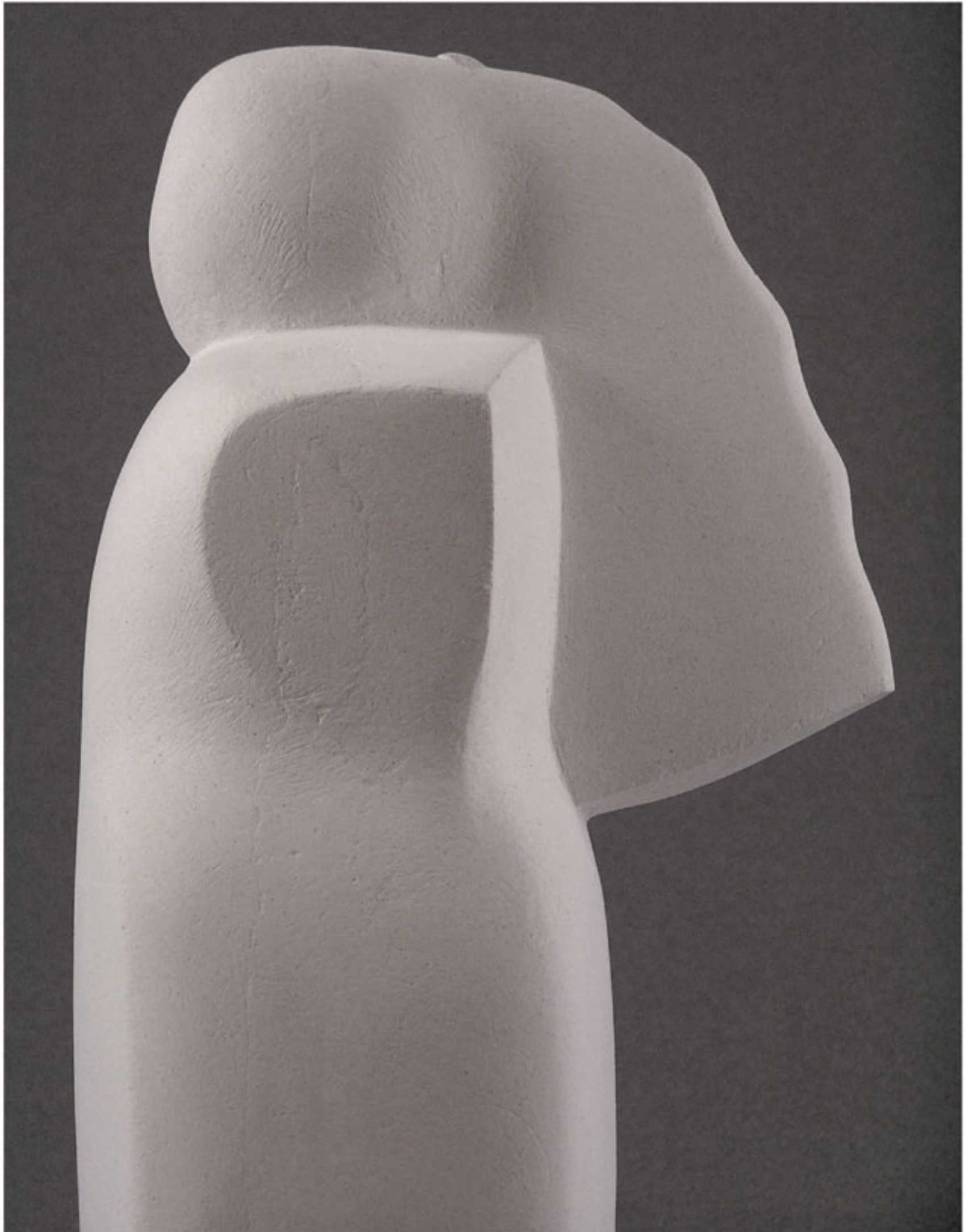


Mother - Paris, 1972

38X20.5X16cm

الأم - باريس ١٩٧٢





Close-up: the Mother

تفصيلية من الأم







Sheikh al-Balad - Paris, 1974

12X10X27.5cm

شيخ البلد - باريس ١٩٧٤





Fist - Paris, 1972

17X18X16cm

القبضة - باريس ١٩٧٢







Vigil - Paris, 1973

31X8X15cm

ترقب - پاریس ۱۹۷۳





Mother Bird - Paris, 1974 - 1987

56X33X55cm

الطائر الأم - باريس ١٩٧٤ - ١٩٨٧







Passion & Silence - Paris, 1974

28X16X20cm

عادلثة وسكون - باريس ١٩٧٤





Victory-Paris, 1974

24X37X16cm

انتصار - باريس ١٩٧٤







Bird of Love - Paris, 1963 - 1975

44X21X35cm

طائر الحب - باريس ١٩٦٣ - ١٩٧٥





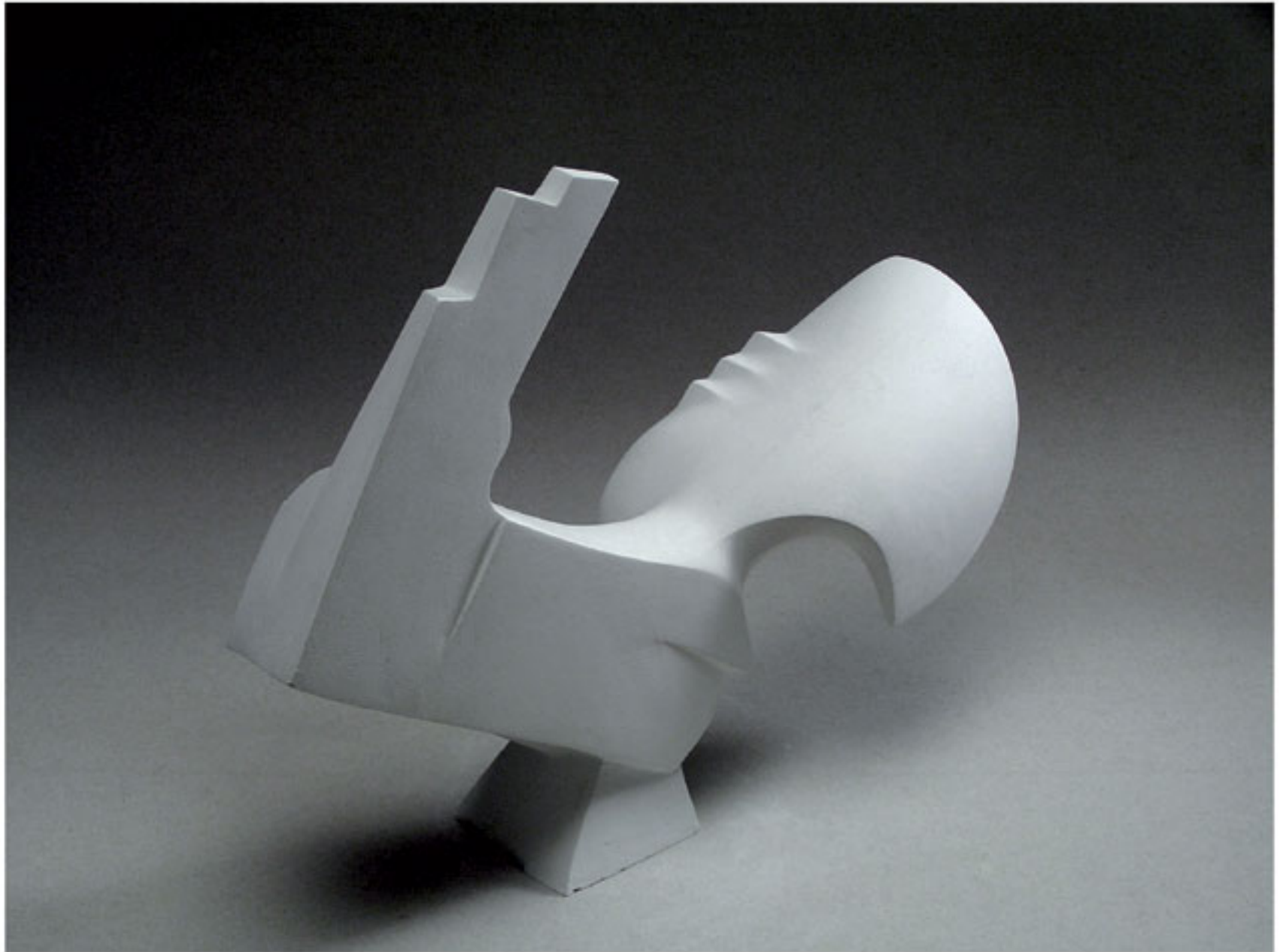
Rome's Bird- Paris, 1978

22X5X14cm

طائر روما - باريس ۱۹۷۸







Rooster- Paris, 1978

53X40X17cm

ديك - باريس ١٩٧٨





Civilised Creature- Paris, 1977 - 1987

24X27X64cm

کلن متحضر - پاریس ۱۹۷۷-۱۹۸۷







Squatting Woman  
Pietra Santa, 1991- 2006

110X25X22cm

جالسة - بيترا سانتا ٢٠٠٦ - ١٩٩١





Duck - Haraniya, 1977- 1987

32X26X25cm

بطلة - الحرائية ١٩٧٧ - ١٩٨٧







The Rose of the Desert  
Haraniya, 1994

25X41X44cm

زهرة الصحراء - الحرائية ١٩٩٤





Abstracted Bird- Paris, 1974

38X23X40cm

طائریتجرد - پاریس ۱۹۷۴







Curiosity(5) - Haraniya, 2006

46X20.5X10.5cm

شكل ملقوس رقم (5) - الحرانية ٢٠٠٦







Curiosity(4) - Haraniya, 2006

100X32X74cm

شكل طقسير رقم (٤) - الحرانية ٢٠٠٦







Curiosity(3) - Haraniya, 2006

100X30X14cm

شكل طقس رقم (٣) - الحرانية ٢٠٠٦





yearning - Cairo, 1960 - 2006

130X40X62cm

شغف - القاهرة ١٩٦٠ - ٢٠٠٦





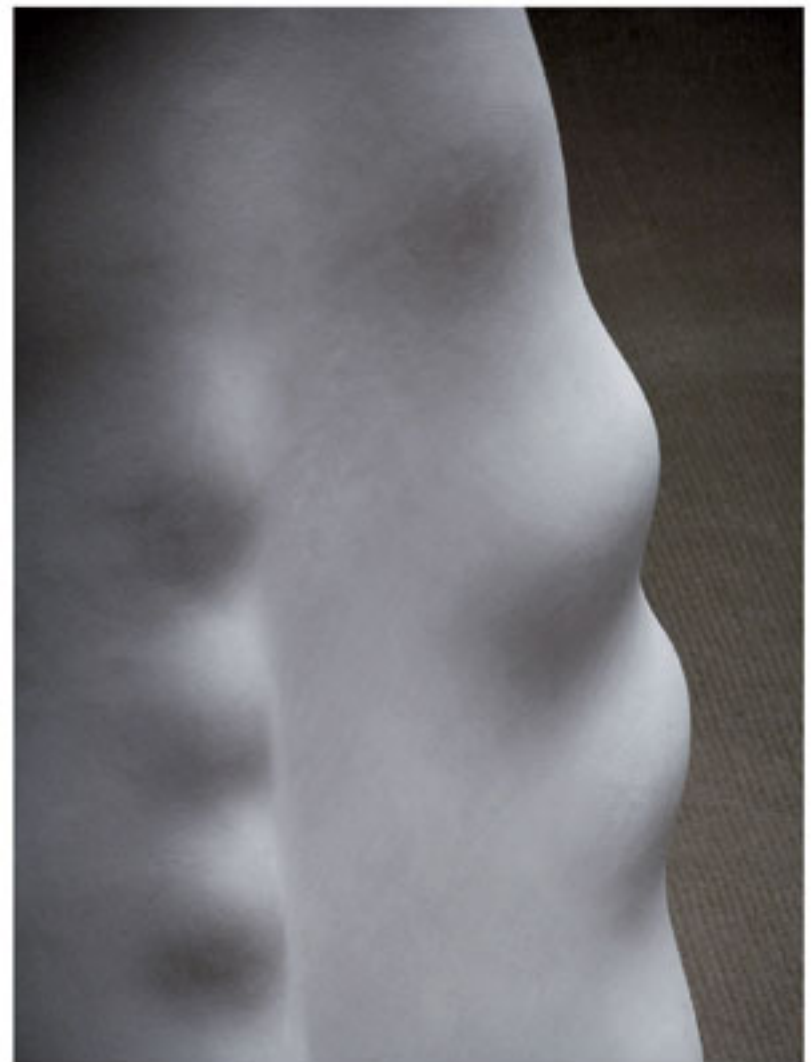


Om Kolthoum - Haraniya, 2003

160X53X38cm

أم كلثوم - الحرانية ٢٠٠٣





Close-up: Om Kolthoum

تفصيلات من أم كلثوم







Rendezvous  
Haraniya, 1990 - 2007

232X46X153cm

لقاء - الحرائية ١٩٩٠ - ٢٠٠٧

## **Sculpture**

## أعمال التصوير





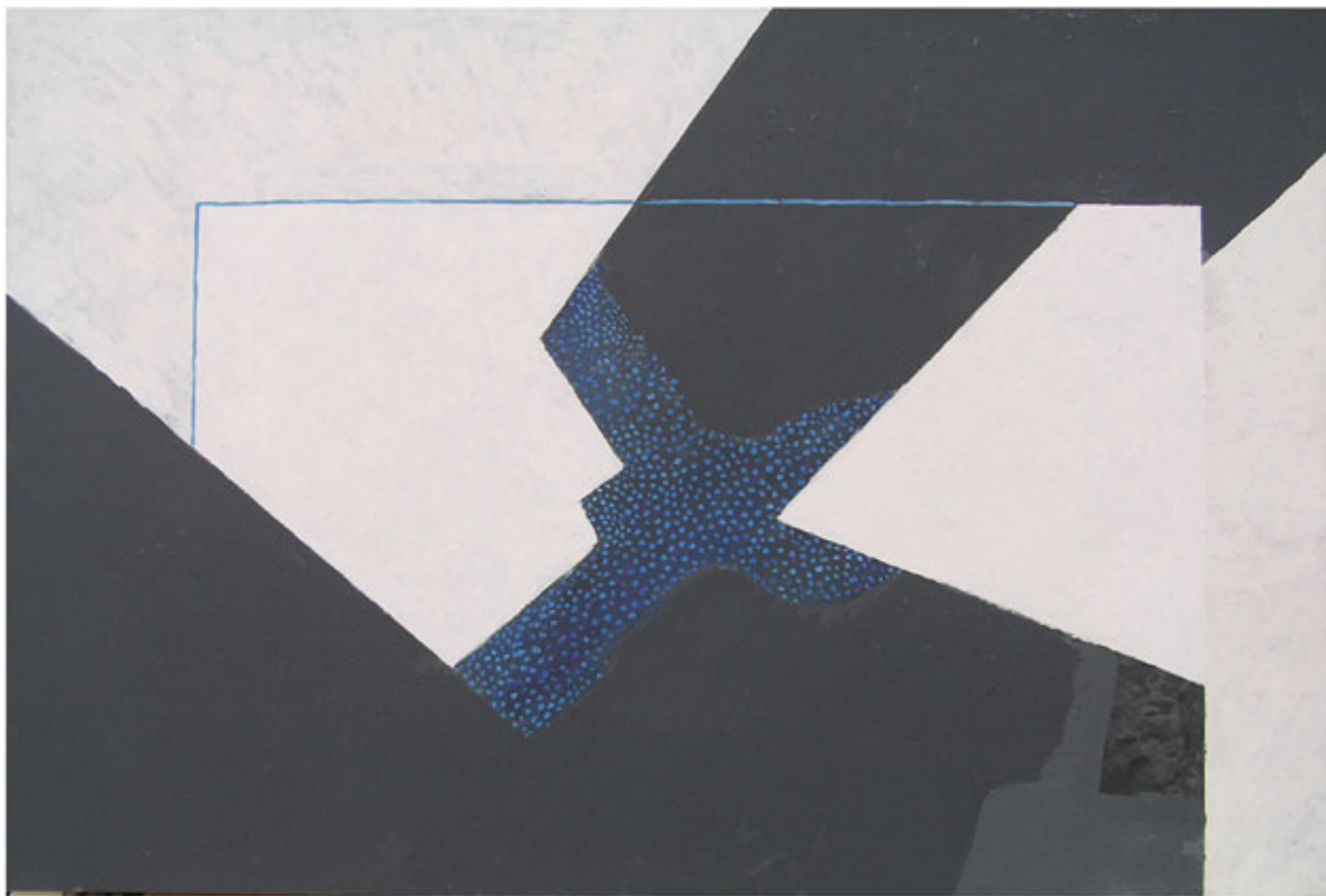


Spoon and Cup-Haraniya, 2006

96X117cm

ملعقة وفنجان - الحرائية ٢٠٠٦





Blue Bird Soars-Haraniya, 2006

182.5X122cm

صعود الطائر الأزرق - الحرائية ٢٠٠٦







Vertical - Haraniya, 2006

122X122cm

ممشط رأس - الحرائية ٢٠٠٦





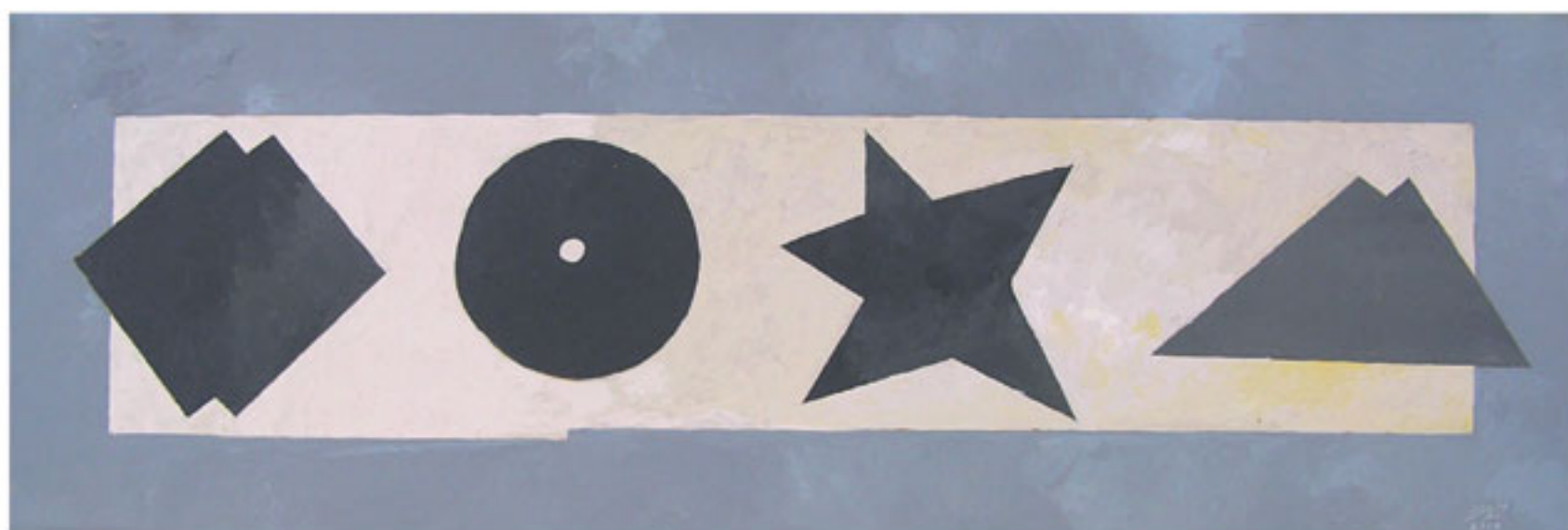
Sunrise - Haraniya, 2006

122X122cm

شروق - الحرانية ٢٠٠٦







Four Curious Geometric  
Shapes - Haraniya, 2006

50X150cm

أشكال هندسية طقسية - الحرائية ٢٠٠٦





Central Weight- Haraniya, 2006

80X85cm

مركز الثقل- الحرانية ٢٠٠٦







Juxtaposition - Haraniya, 2006

36X76.6cm

تجاور - الحرانية ٢٠٠٦





Contact - Haraniya, 2006

94X74.5cm

ملاص - الحرانية ٢٠٠٦







Unparalleled Lines  
Haraniya, 2006

89.5X102.5cm

خطين غير متوازيين - الحرائية ٢٠٠٦





Fair Game - Haraniya, 2006

106X91.5cm

قسمة عادلة - الحرائية ٢٠٠٦







Mother Nature - Haraniya, 2006

244X61cm

الطبيعة الأم - الحرانية ٢٠٠٦





My Mothers Safe  
Haraniya, 2006

244X61cm

خزانة والدتي - الحرانية ٢٠٠٦





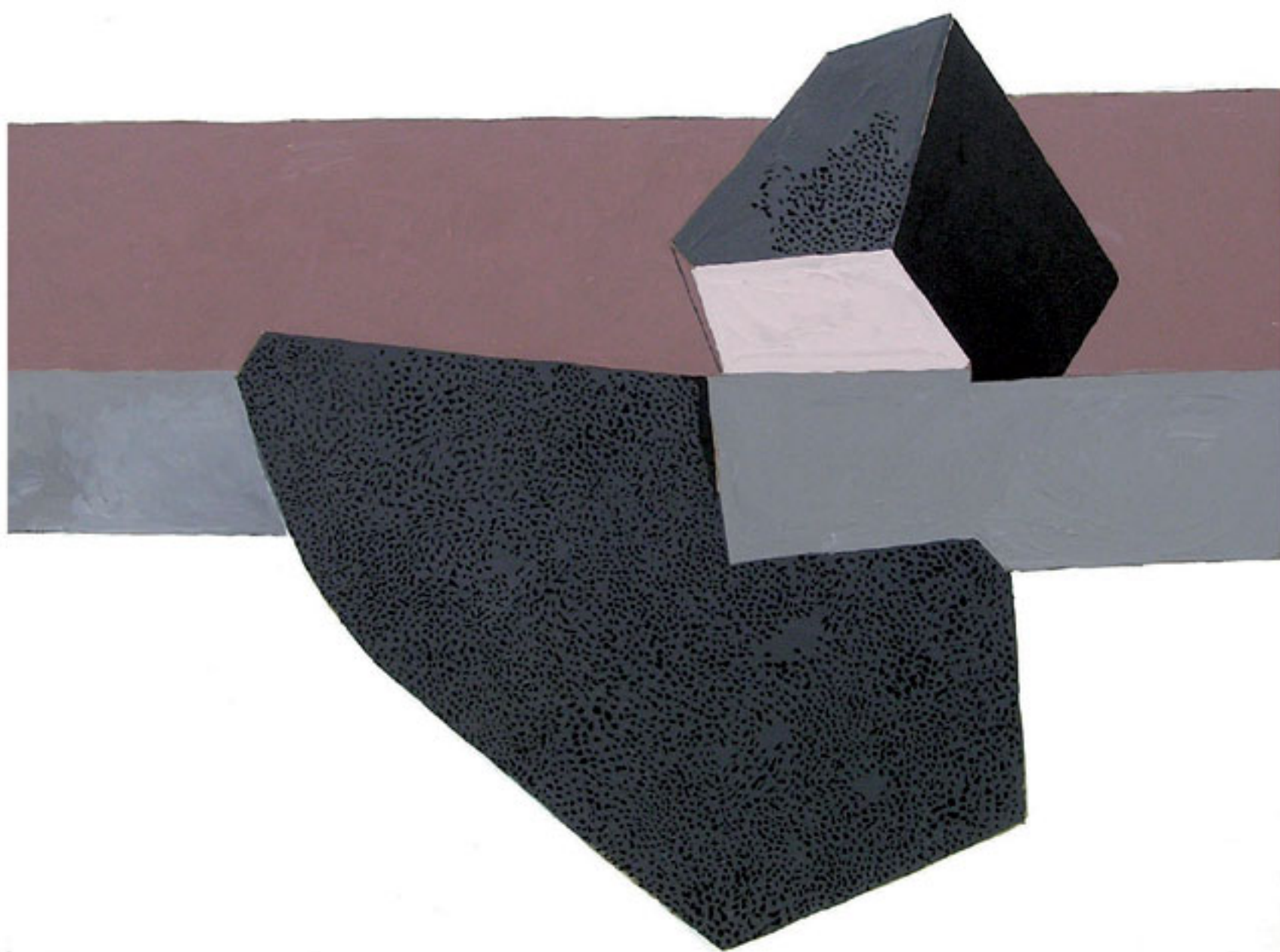


Phial - Haraniya, 2006

98.5X87.5cm

فنينة الراوند - الحرائية ٢٠٠٦





Balance - Haraniya, 2006

122X122cm

إنزان - الحرانية ٢٠٠٦







Bird Lands - Haraniya, 2006

183X122.5cm

هيوط الطير - الحرائية ٢٠٠٦





Star Bird - Haraniya, 2006

122cm(Diam)

الطائر النجم - الحرانية ٢٠٠٦





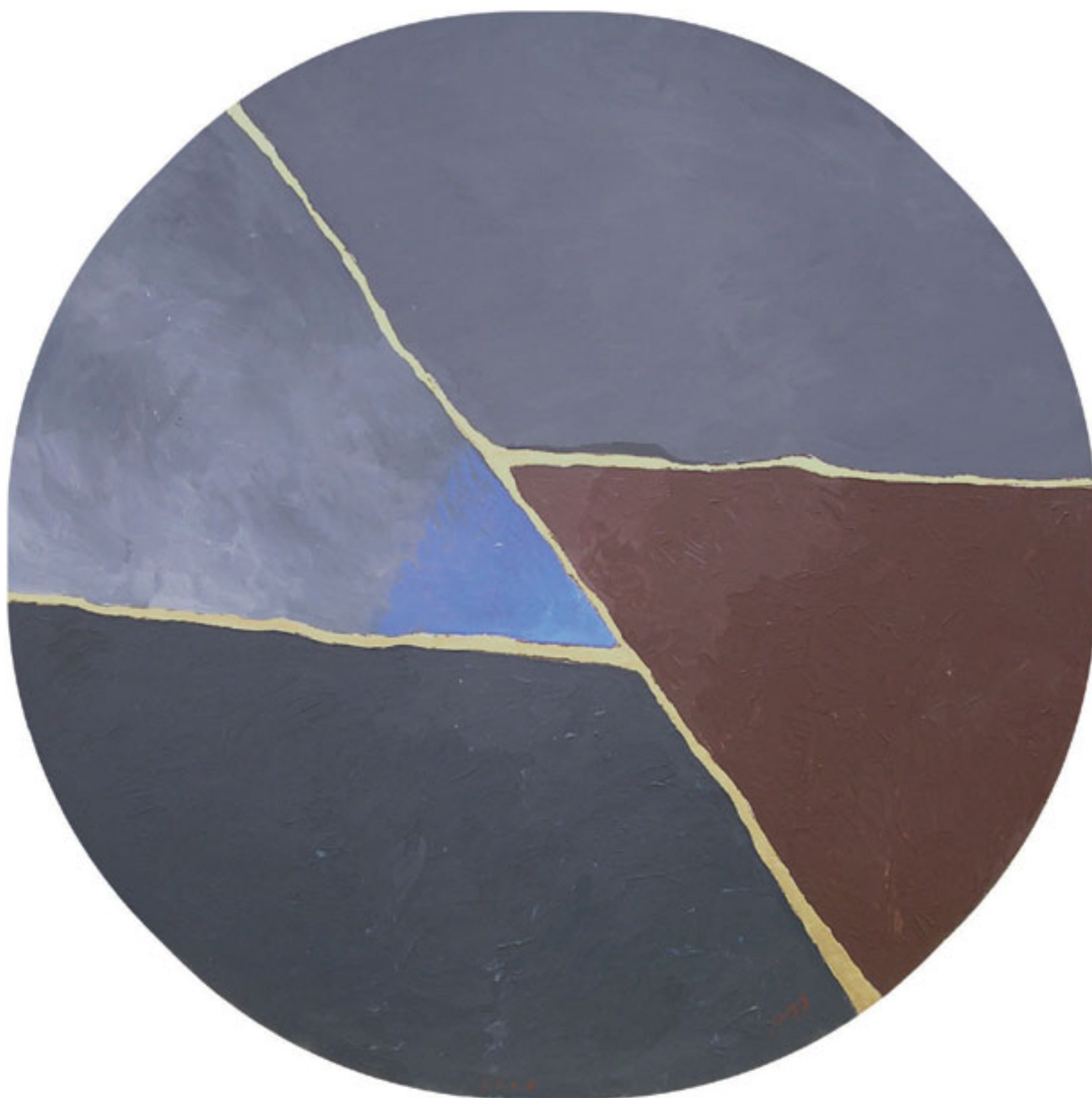


Transformation - Haraniya, 2006

80cm(Diam)

تحول - الحرانية ٢٠٠٦





Eye Bird's Perspective  
Haraniya, 2006

122cm(Diam)

منظور عين الطائر - الحرائية ٢٠٠٦







Icon - Haraniya, 2006

122cm(Diam)

ايقونة - الحرافية ٢٠٠٦





Nestling (1) Haraniya, 2006

70cm(Diam)

كنكوت رشم (١) - الحرانية ٢٠٠٦







Cat's Tail Haraniya, 2006

122X122cm

ذيل القط - الحرائية ٢٠٠٦





Mrs Iman Haraniya, 2006

122X55cm

مدام إيمان - الحرائية ٢٠٠٦



## PAINTING





Victory 16X37X48 cm, Paris,1974



Sheikh al Balad 12X10X27.5 cm, Paris, 1974

He again asserted that the potentials of plaster to liberate the 'spirit' of the work motivated his decision to organize this Retrospective.

When I suggested to Henein that many of his latest abstracted works picked up pulsations coming from his old work, he said: "In fact, I always keep working and working. I appreciate my old and new works equally. My works, whether old or new, have the same age and history. New works are inspired by their predecessors. I do not like to abandon my history or produce a chronicle of my achievements."

There is hardly any doubt that Henein Retrospective represents a good opportunity for young generations to explore the road signs of more than 50 years of artistic experiment.

Although my contemporaries must be familiar with many of Henein's exhibits, the Retrospective invites us to watch these works together for the first time. I am confident that art critics, admirers and youth scholars will satisfy their curiosity about the hallmark, deep vision and history of such an internationally-acclaimed sculptor.

**Makram Henein,  
October 2007**



Knowing that purity is a basic feature in Henein's works, I asked him whether colours would distract the viewer's attention away from the work. I also asked him: "Was your enthusiasm to plaster motivated by its white colour, which vividly highlight tones of shade on the smooth surface? Should this be the reason that these works are brightened and correspond with your mood during their execution? Are intense details incompatible with plaster?" Before he answered my questions he indicated to me that abstraction is highly recommended in sculpture. "Intense details disturb the viewer," he continued. "I love introducing the viewer directly to the theme and its idea," he added. Henein said that his appreciation of the potentials of plaster in this respect was behind his decision to dedicate this exhibition to his plaster works. "Abstraction and the brief account of the idea are the basic tools of my technique and style," he resumed. "As long as plaster is concerned, I am confident that this particular substance keeps the big truth within it," he observed. "Plaster is a beautiful and noble substance, which persuades the sculptor to handle it affectionately." Comparing plaster to marble, he said: "Marble does not take and give. marble's offerings are limited to giving a smooth surface," he said. According to Henein, marble, unlike plaster, frustrates the artist's bid to add or modify. "Plaster overshadows the materialistic signs in the work, liberating its soul and spirit," He explained. "Plaster acts like the pencil, which does not produce disturbing colours," he said, elaborating: "The pencil drawings give rise to the essence of the theme. The pencil invites you to easily and conveniently empathize with the illustrated situation."



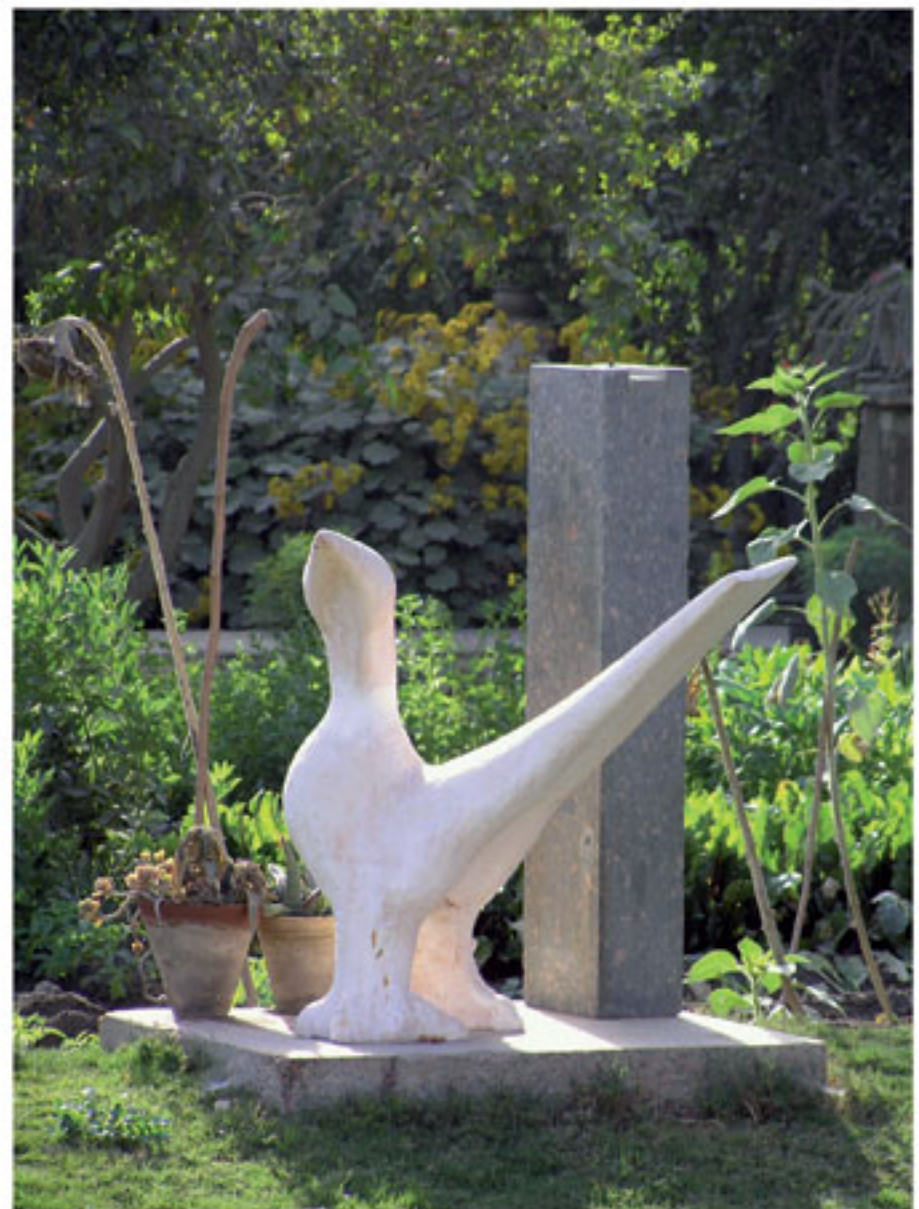
Squatting Woman 22X25X110 cm, Pietra Santa,1991 - 2006



## Interesting dialogue with innovative sculptor

A deluge of questions would inundate me every time I would come across eminent sculptors. As long as Adam Henein is concerned, I am always curious about the lanes and cornerstones of his creativity. It is known that restless artists always has an eventful life. In fact, I need a big book to transcribe tens of tape recordings of interviews I had with Henein. The Henein Retrospective (in Horizon One gallery next to the Museum of Mr. and Mrs. Mahmoud Khalil) prompted me to interview the sculptor. The interview took place in his house in al-Haraniyya in September this year. We were surrounded by his plaster statues he selected for the Retrospective. There were also bronze and granite works arranged together aboard a Noah's ark-like ship, which I love to call it Henein's Ark. I prepared so many questions, which I thought would satisfy my curiosity about the philosophy and reasons behind his determination to use plaster in particular, and to which stage of his artistic career these exhibits belonged. I was also curious, whether he had restored some works or modified others. I also planned to ask him to explain the philosophy behind his keenness to exhibit works he made decades ago.

The celebrated sculptor dismissed suggestions that each piece of art should have a specific date of birth or should belong to a particular stage in the artist's career. He also confirmed that being an artist he shared the same history of his work. Commenting on his most favoured substance, he said: "Plaster is a rich substance and help produce works, which are the reflection of my character and mood." He remembered making his first work in the 1950s in the Qarna village and Luxor. "This piece has rough surfaces," he noted, accepting that he was a new graduate at that time and was influenced by great masters of sculpture such as Rodin. "My first piece was also influenced by the beautiful architectural constructions supported by strong forms," he added. During his interview, Henein explained that he abandoned the rough surface in the work after he fell under the spell of plaster and its overwhelming transparency, purity and spirituality. "I developed an intimate relationship with this substance," he noted.



A corner in Adam Henein's garden

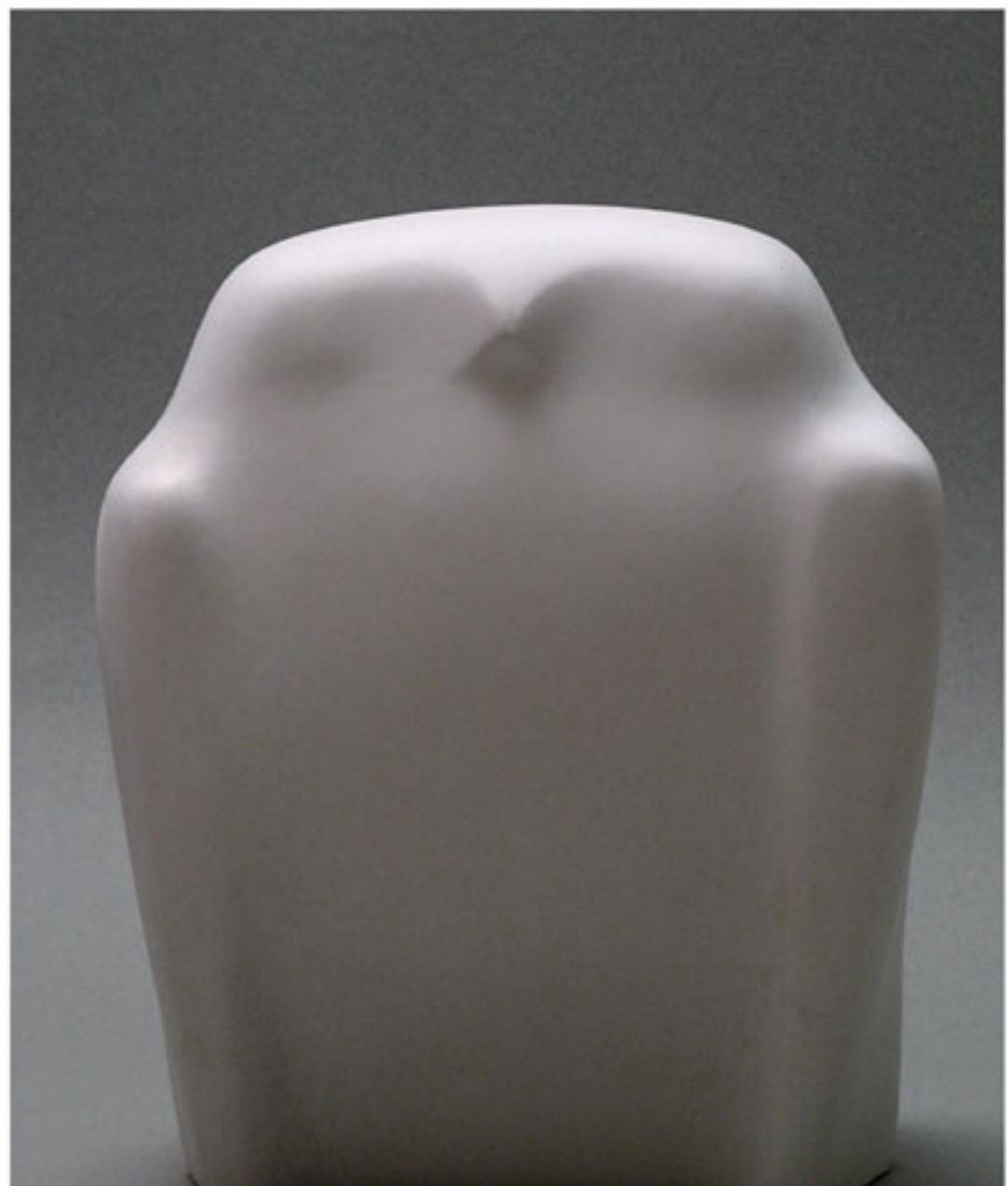


the warrior proudly takes a short step forward. Unlike traditional statues of warriors, Henein's does not display violent or hostile features. Rather, The Warrior exhorts us to act likewise and collect our shields to join him to defend the nation (Adam Henein empathizes with his figures, who apparently aspire to their primitive and innocent life. As art critic Ames Azar put it in 1956, the positions of these figures, albeit simple and streamlined, are popular and spontaneous). Michael Gipson said in 1983: "Modern sculptures seem to be interested in provoking a brainstorming savage shape. However, Adam Henein does not count much on the intellect. He is mainly interested in something more enigmatic than the soul. The meaning of [that something] would be appreciated only after it comes into existence and is illuminated by art.

Henein's perceptive insights and awareness of his message deepened his confidence in his project of artistic creativity. Every achievement he would make is a rendezvous motivated all the time by his nostalgia for his visit to the Egyptian Museum in Cairo in his childhood.

Henein also created works, which are charged by inner dynamism or internal struggle, regardless of their silent and inactive surface. The *Owl*, for example, symbolizes a state of nervousness and an internal struggle. The artist's Owl hold its body traditionally and is ready to swoop on its prey. Although details are abstracted radically, Henein's Owl is swathed in an awesome atmosphere, which revives folk myths and fairy tales.

The Owl was admired by art lovers. On the other hand, the statue of the Donkey represents 'a reaction'. Coming across the statue, the viewer will sympathize with such a submissive and helpless animal, which gives the impression that it is reeling under a heavy load. The sculptor brilliantly draws the viewer's attention to the animal's reaction, regardless of the absence of loads on his back. He inspires us to empathise with such a helpless creature. Many viewers would not help but touch the statue to make sure it was not a real animal. Henein succeeded in breathing life to his creations to vent off their suppressed emotions, reactions and internal struggle.



Owl 18X18.5X23 cm, Phaela Island, 1963



### Henein's empathy for his creations

Empathy between the artist and his works help us explore different answers to the enigmatic question: where did Henein come across these curiosity-arousing figures? The case in hand is the statue of Fisherman and the Fish, which represents a man embracing affectionately a big fish. Compared to the man, the size of the fish suggests an intimate relationship between a short, slim man (a small boy, perhaps) who made a fortune (the fish), which appears to be his life-long dream (According to the Egyptian folklore, fish signifies a fortune or optimism in future). Apparently, the statue is a nostalgia for a dream overwhelming the sculptor in his childhood to become an artist. The empathy developed between Henein and his statue revived his life-long dream. It was no surprise that The Fisherman and the Fish influenced many artists. The statue of The Warrior is also a good example in this respect. Egypt's shocking defeat in its war against Israel in 1967 inspired Henein's Warrior, which is the highlight of the sculptor's vision of self-defence and the protection of the home country. The statue represents a naked man, who is more kind than hostile. Holding his circular shield up and his head high,



The warrior(1) 200X85X42 cm, Phaela Island, 1964 - 1965





Such a spirituality is, moreover, a bid initiated by Henein to accept the other and reject selfishness, xenophobia, bigotry and estrangement. According to Henein's artistic project, man, Nature and every type of animals, birds, reptiles, etc, belong to the same world: Henein's ark is no less than a live system and a display of the utopian Existence. That is why Henein deliberately allocated a large area in his garden to act like his ark. Henein displays an unblemished, noble and wisely-evaluated philosophy, which takes root in our history throughout ages.





Adam Henein's Ark in Haraniya, 2000 - 2004

### **An elaborate spirituality**

Adam Henein's spirituality is not an absolute, being provoked by frustrated hope and escapism. His works substantiate the fact that he does not reject life or its concerns. Instead, he invites us to overlook details and pay increasing attention to the gestalt and the essence. Accordingly, Henein's spirituality motivates meditation on our life and the secrets behind our existence. The sculptor's spirituality consolidates strongly the unity of humanity, which is the charter of the first creation of mankind. Henein's spirituality also evokes the warmth of mankind's big family to resist natural disasters such as floods, downpours in earlier ages and wars at present.







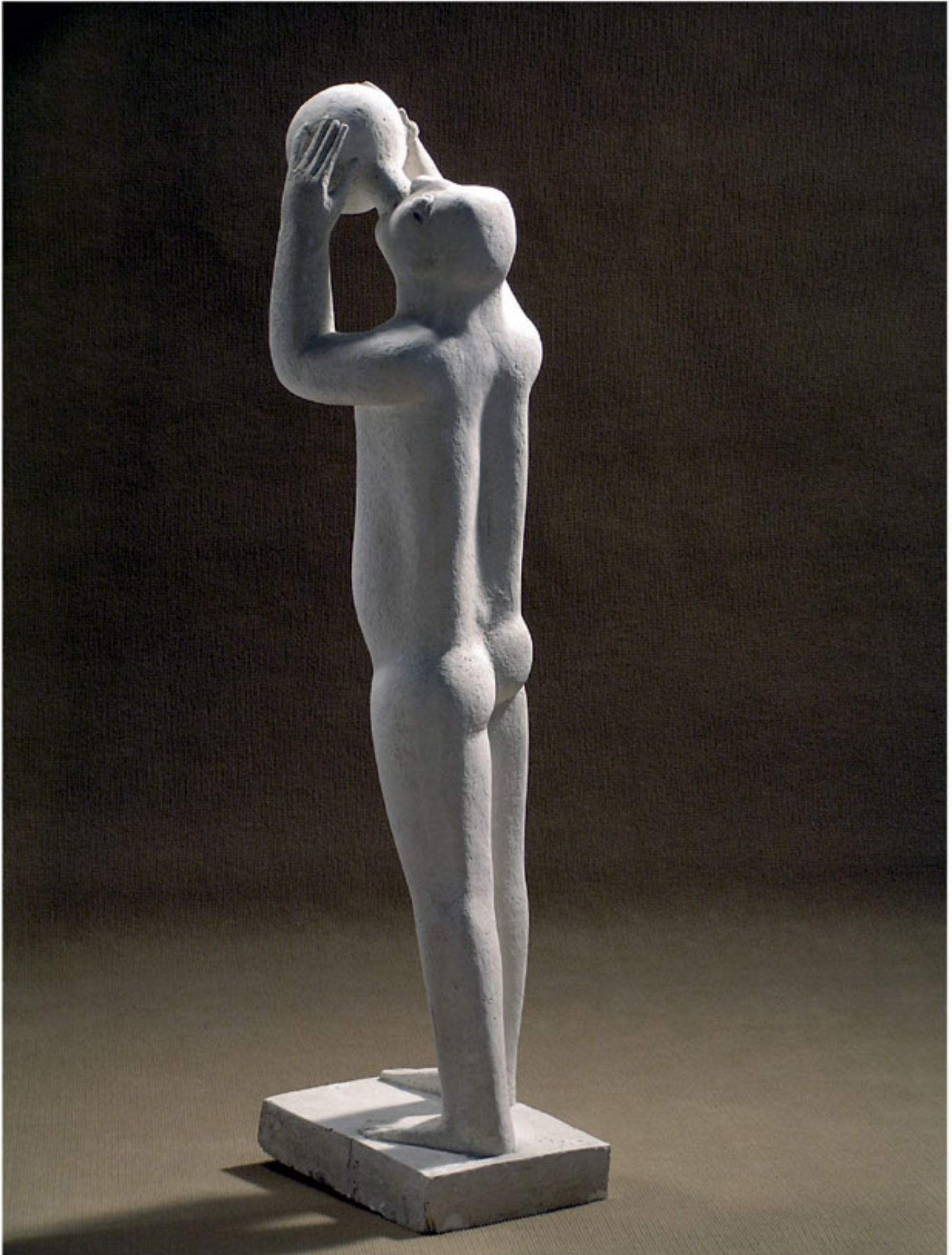
## Art free from exoticism

Adam Henein deliberately keeps away from exoticism. Rather, he seeks to persuade the viewer to step into a wider world overwhelmed with freedom and teeming with signs of Existence. Henein's world, free from the restrictions of the substance, provided an atmosphere of spiritual co-existence with the work. Such a world is the product of years-long experience and diligent efforts. Henein has devoted his life to others. As calmly and simply as he has always been and wearing his Nubian white galabiyya, Henein receives his guests inside the house or the garden and display to them signs of his creativity and spiritual vision. His display is also sincere and illuminating. Intently gazing at the streamlined movements and bends in the work to trace the brilliant solutions, guests and friends would immediately receive beams of spirituality.



Adam Henein's house in Haraniya



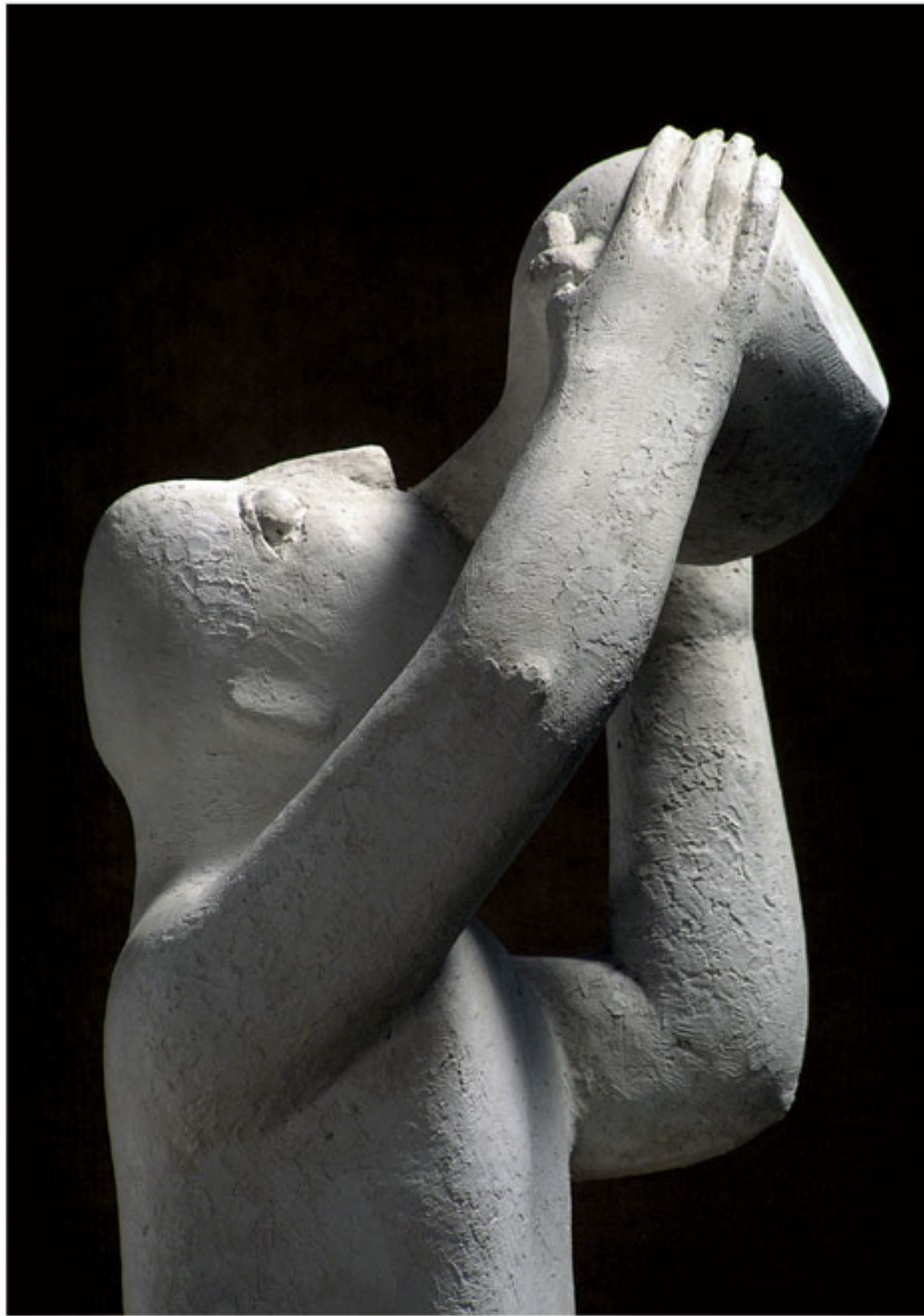


Thirsty 143X29X45 cm, Phaela island, 1965



Henein was interested in Socialism, which took root in the intellectual community in early 1960s. This period witnessed the birth of his outstanding plaster works, such as The Pot-bearer, Thirst, The Bird, the Owl, Man and Fish, the Reader and the bust of Salah Jahin. Salah Jahin's bust was completed in the same day and the final touches was provided the next day.

When Henein had completed The Bird, I asked him how the bird balanced on its tail. He drew my attention to the studio's door, which was opened, indicating that he would keep gazing intently on the nature over there and on sparrows balancing vertically on the wall.



He also explained that he was more interested in the sculptural features than the anatomical dimensions.

After I visited the exhibition of British contemporary sculpture (held as part of festivities marking Cairo's millennium) in al-Andalus Garden next to the Nile and the Saad Zaghlul Square, I was confident that Adam Henein had made impressive strides to gain international recognition: his sculptures were majestically standing next to works achieved by great sculptors in the second half of the 20th century such as Henry Moore, Chadwick, Jack Lipchitz, Barbra Hepworth, Marini, etc.





Adam Henein's studio in Haraniya

Henein, whom I have known for more than half a century, is an artist, who is determined to dismantle the barriers and mingle with the people. He is widely praised by all those who know him for his gentlemanly manners and sociability. Henein is very diligent in his work. He appreciates opinions different from his own. Fully respecting the human rights of freedom, creativity and expression, he never lets down anyone who seeks his advice or help. He supports low-profile artists and is appreciative of achievements realized by spontaneous sculptors.

Our friendship goes back to late 1950s of the last century. I was living next to his studio in Abul-Mahasen al-Shazli Street in Agouza. His studio was the meeting place of many artists, such as Gamil Shafik, Nabil Tag, al-Desouki Fahmi and Zahran Salam; poets such as Abdel-Rahman al-Abnoudi, Sayed Hegab and Amal Donkol; and men of letters such as Sayed Khamis, Khairy Shalabi, Mohamed Gad and Yehia al-Taher Abdalla. Regular visitors to the studio included Adli Rezkalla, Ezzeddin Naguib, Ibrahim Ragab (music composer), Ibrahim Aslan and Mahfouz Abdel-Rahman.

Escorted by my friend Gamil Shafik, I would pay daily visits to Adam Henein, who would work for more than 12 hours a day. Poet Salah Jahin was always there sitting at the drawing desk in an inner room to write his popular *the Quartets*.

Henein's apartment was no less than a busy workshop overwhelmed with an inspiring atmosphere. As soon as we would arrive, Henein used to ceremoniously order tea for us so that we would not keep interrupting him or his friend Salah Jahin.



Henein's unprecedented achievement in this respect was attributed to his clever handling of two sources: the heritage of the Egyptian culture and history on the one hand and on the other hand the rules of modern sculpture, which were suggested by Rodin, Mayol, Henry Moore, Hans Arp and Brancusi. As long as Brancusi is concerned, Henein voted him the most influential artist, who revolutionized sculpture world-wide. Henein cleverly freed sculpture from the restrictions of the theme and in the meantime, allowed the skilled hand to move freely and spontaneously. He is confident that a skilled hand has the potential to produce the action and energy simultaneously. "The skilled hand releases the power of creativity. Feelings and imagination give birth to art," he remarked. In my point of view, Adam Henein would always constitute an enigma. This is because his work revives a simple—but mesmerizing—question, which is deeply-rooted in the history of Egyptian art. His work is a nostalgia for pristine innocence and spontaneity. His works are also a display of amusing performance under a state of ecstasy about the achievement of the ultimate goal (the discovery). Henein's work also appears to be overwhelmed by Sufi meditation on a world, which plunged into a chaotic jungle after it was ravaged by acts of greediness, selfishness, oppression and demagoguery. Henein's philosophy fills us with nostalgia for man's innocence in his infancy. Appreciating man as the unparalleled creature on the planet, Henein's work also refreshes our memory about human principles of gentleness and purity. Henein's sculpture is purged from distortions, sins, hostility, unquenched appetite for materialistic gains and despotism. There is hardly any doubt that the artist's sensitiveness and his perceptive insights reveal to us the sources of noble human qualities, such as good, the beauty and optimism, which rekindle our hope to purge and break the fetters of materialism. At this moment, we would appreciate the spirituality of an artist, who transforms stones and the terra cotta to an admirable creature in his utopian world.



Rendezvous 153X46X232 cm, Haraniya, 1990 - 2007





Yearning 62X40X130 cm, Cairo, 1960 - 2006



Henein described this newly-born international event as a great opportunity for Egyptian sculptors to come across their celebrated counterparts in different world countries. Many admirable works in public squares or in outdoor museums were born in Aswan's symposium. Henein's enthusiasm to this symposium was also motivated after he realized that such an international event would encourage Egyptian sculptors and assistants to challenge the granite. Setting a good example for his Egyptian colleagues, Henein created monumental sculptures, which are displayed admirably in the garden of his house in al-Haraniyya village. These works are now widely acknowledge as the landmarks of contemporary Egyptian sculpture.

Throughout his artistic career, Henein distinguished himself by brilliantly synchronizing the metamorphosis of the intellect image with the movement of a dexterous hand. For example, although the intellect image would be inspired by an idea or more, his skilled hand moves freely



and unrestrictedly to produce an elaborate work, which corresponds with the artist's emotions and inner feelings. Henein's remarkable technique and his determination to keep away from aesthetical restrictions or sensational expressions have been widely acknowledged by his predecessors and young generations as well.

It is known that artist Gamal al-Segeni was one of the most influential successors of great sculptors Mahmoud Mukhtar and Antoin Haggag. Interested mainly in social themes, al-Segeni paid special attention to the area of expression in the work, which was deliberately crowded with details. On the other hand, the two sculptors al-Agati and Kamal Khalifa were influenced by Alberto Giacometti and Henry Moore. But acting differently, Henein attracted the attention of sculpture community in society by revealing an extraordinary understanding and assessment of simplicity. He appeared to have been influenced by the philosophy of the ancient Egyptian sculptor. Henein was celebrated by art admirers and

critics as the third pivotal figure in sculpture community in Egypt. He was preceded by the trio: Mahmoud Mukhtar, Antoin Haggag and Mohamed Hassan; and their successors: Mansour Farag, Fathi Mahmoud, Gamal al-Segeni, Hussein al-Agati, Ahmed Osman and Mostafa Metwali. Henein also placed his stamp on the Egyptian sculpture when he unveiled his contemporary vision of the mass, its essence and spiritual potentials. His vision was highlighted as revolutionary. The Egyptian sculptor also drew the attention of the sculpture community when he succeeded in reconciling the heritage and unique traits of his native sculpture with modern rules overwhelming schools of sculpture in world countries.



Plaster was Henein's most favoured substance at that time, regardless of the fact that he also created a bronze *Eagle*, which was placed at the entrance of the building of Al-Ahram newspaper. Moved to rest on a plinth in front of the newspaper's building, *The Eagle* was the first work by a contemporary Egyptian sculptor to be placed in a public area in 1968. Although these sculptures basically represented human and animal figures they became lyrical landmarks in the history of Egyptian sculpture. For example, the surface of Henein's work is overwhelmed with soft pulses of vivacity, which convince the viewer that Henein's creations are full of life the sculptor's hand injects into the work. This is because Henein consciously avoided restrictions of rhythm and symmetry. He carefully assesses, without exaggerating, the movement and bends of different parts of the sculpture. He also appears to be interested in a type of cubism free from right angles [sharp edges] to conveniently produce the balance of the masses and openings in the construction. As a result, regardless of its immense size, Henein's mass, whether a cubic, a sphyical, a rectangle, a conical shape, radiates with feelings and emotions. Such forms produce much more powerful emotions deep from within than from outside, especially when traditional solutions based on the substance and the shape are disregarded.

In early 1970s, Henein traveled to Paris. His 25-year stay in the French capital greatly influenced his technique and theme. His stay in Paris also prompted him to shift his interest to different substances. His achievements expressed his emotions and inner feelings more brilliantly than before. The Egyptian sculptor also revealed an extraordinary relationship with plaster—his most favoured medium in the 1950s and the 1960s. Henein's outstanding achievements in the French capital also included basalt and granite

sculptures. Moreover, he had the opportunity to pay several visits to the two Italian cities of Pietra Santa and Carrara, which are famous for their marble quarries and sculptures.

These visits motivated him to create wonderful marble statues upon his return to Paris. Commenting on his achievements during his stay in Paris, Henein says: "[the potentials and qualities] of the substance provide inspiration for the theme."

Henein, none the less, had to break his stay in Paris and return home after Minister of Culture Farouk Hosni commissioned him to restore the Sphinx. He was also assigned to supervise the International Sculpture Symposium in the Upper Egyptian city of Aswan.



Close-up of Pot - bearer 8X8X39 cm, Cairo,1953



## Character and Creativity

Much of Adam Henein's fame is attributed to his burning passion for sculptures, in which enigmatic simplicity and classic rules merge peacefully. Concerning the Pharoanic art, Henein came across his ancient Egyptian predecessor in his childhood when his history teacher escorted him to visit the Egyptian Museum. The child was also interested in music, literature and poetry. Late lyricist and cartoonist Salah Jahin (1930 - 1986) was one of Henein's intimates, who also included engineer Ramses Wessa Wasif, late film director Shadi Abdel-Salam, late man of letter and novelist Ihsan Abdel-Kodous, late journalist Ahmed Bahaa-Eddin; Badr al-Dib, Alaa al-Dib, artist Abul-Enin, film director Salah Marie.

Henein graduated (with honors) from the sculpture department in the Faculty of Art in Cairo. In an acknowledgement of his artistic talent, the top graduate was awarded a two-year scholarship in Luxor Atelier in 1954. He was also awarded a scholarship in Germany in 1958. Henein decided to enter the class of artist Anthony Heller after he was informed that the German professor was an admirer of the Pharaonic art. Filled with nostalgia for his visit to the Egyptian Museum Henein seized the opportunity of his study in Germany to increase his knowledge of the secrets of works made by the ancient Egyptian sculptor. He also came across illuminating culture and knowledge of the essence of sculpture and its relationship with life on the one hand and different types of art on the other hand.



Close-up of The Warrior



In the Sixties of the 20th century Henein unveiled his artistic identity and talent when he created many works representing popular figures and creatures. He was widely acclaimed as a contemporary Egyptian sculptor. Henein's sculptures in this stage are regarded as interesting human records and documentaries radiating extraordinary light from inside. These sculptures, such as The Warrior, Pot-bearer, The Fisherman and the Fish, Thirst, bust of Salah Jahin, the Owl, the Bird, the Eagle, etc. are also considered the mirror images of their age.





## Confluence of the existence

Adam Henein Retrospective sheds light on the artist's soul, ruminations, deep visions and perceptive insights. The exhibits draw our attention to the sculptor's curiosity and time-honoured question about the meaning of the existence, life; the sculptor's understanding of the annihilation, his love to his mankind and animals; and his love to birds and the simple people. That is why the Retrospective of Adam Henein should be regarded as the post-materialism confluence of the Existence.

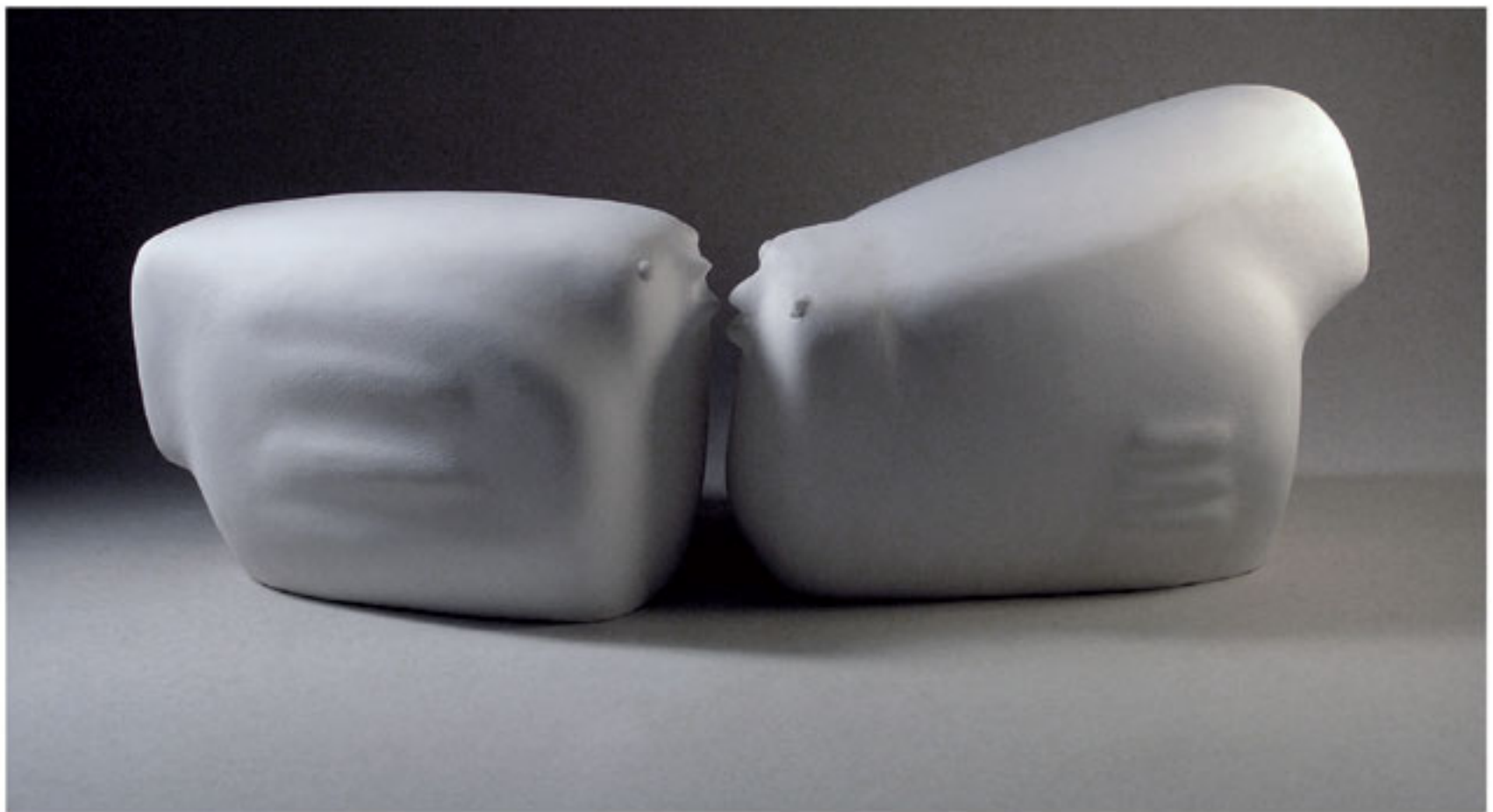
Henein Retrospective is also the resurrection of sculptures, which have the stamp of the past and the future.

Purely white Egyptian statutes guide us to the springs of limpidness and spirituality. They save us from the savageness of the age of materialism. Lights and tones of shade invite us to keep listening to the hidden music in the sculptor's works until we find ourselves enthusiastic to appreciate Henein's noble feelings and deep visions.

This Retrospective reveals to us featureless shapes on the one hand and elaborate, streamlined and eloquent solutions in the work on the other hand. We are introduced to a peaceful existence; a persuasive vision, and softly corrugated areas, which, free from surprising projections, do not shock the eye.

The palm of Henein's hand has the recuperative power to our tired eyes and souls.

The sculptor's palm produces admirable optical movements, and serene and carefully-assessed bends, which purge our eyes and hearts.



The Impossible 21.5X23X58.5 cm, Cairo, 1960





Confidence 15X22X20 cm, Haraniya, 1969

## Plaster and the language of interactive dialogue

As long as sculpture is concerned, substances should not be divided into noble or poorly functional. Substances would remain in their simple state until the maker, such as the architect, handled them. However, it is the gifted and experienced artist, who appreciates the extraordinary potentials of the substance, digs up its secrets and breathes life into it to create a work of art.

Plaster, in particular, was at the centre of many big achievements made by the ancient Egyptian artist and his successors. Many of these plaster-made achievements are represented by the Tanagra statues in the Graeco-Roman Museum; the Cartonage, the portraits of mummies, crowns capping pillars made in the Coptic age, gravestones guarded by statues of lions, eagles and saints. The Muslim artisan's appreciation of plaster and its potentials is manifested vividly in motifs and decorative details featured on domes, friezes, *mukarnasat*, etc.

Plaster is also featured prominently and admirably on the facades and entrances of palaces and buildings decorated with portraits of lions, eagles, floral patterns, balcony balustrades or rails, window frames, openings and decorative details on their doors. During the architecture renaissance under Khedive Ismail plaster decorative patterns and forms were extensively used to adorn the entrance of palaces. Today's architects of posh villas and houses in des res areas appear to be strong admirers of plaster decorative elements.

The functionality of plaster would have been limited to architecture unless artists appreciated its potentials by using it for moulding bronze, artificial stone or polyester works. Plaster has also been used widely by art students in sculpture department to train their hands.

That is why it is not a surprise that plaster attracted the attention of contemporary artists at home and abroad. Concerning Egyptian sculptor Adam Henein, he came across this medium at a very important stage in his artistic career. Henein spent a long time developing an admirable and fruitful dialogue with plaster before some of his creations morphed into bronze and wooden works.

This wonderful Retrospective of Adam Henein is a display of a dialogue between a dexterous hand and a time-honoured simple substance. Henein says: "I would be extremely happy and moved when a plaster statue comes into existence to announce the birth of a new piece of art in my life." Describing plaster as the most suitable medium for an interactive dialogue, he adds: "When I come across plaster, an endlessly interactive and fruitful dialogue develops between us."



## Hermit of Egyptian sculpture

By Makram Henein

### Introduction:

The work of art is the perfect ethereal—not imaginative—rendezvous for the artist's immortal soul and different human emotions and feelings. The work of art is also the medium created by the talented artist to vividly display his values, meanings and ideas to the viewer, who has the choice whether to accept or reject them. If it happened that the viewer was appreciative of the artist's call a fruitful interaction would be developed between the viewer and the work. At this moment, the work of art would constitute an essential part of the intellectual image, which positively and easily influences the people's lives. Moreover, masterpieces, free from the restrictions of their contemporary time, would endlessly reveal aesthetics values, thoughts and interactive dialogue.





## Exhibition of Transparency and Light

By Mohamed Salmawi

I was visiting my friend Dominique Baudis, the former Mayor of the French city of Toulouse, to wish him good luck in his new office as the chairman of le monde arabe institute in Paris. My attention was attracted by an admirable statute, as tall as the average man and was standing prominently in the room. When I remarked that the statute had not been there before, M. Baudis said: "You are quite right." He confirmed to me that it was his decision to have this statue in his office. "I am confident that this statute is one of the best pieces of the institute's art collection," he observed. When I suggested that the statue should remind me of Egyptian sculptor Adam Henein, Mr. Baudis nodded enthusiastically adding: "Adam Henein is not only an Egyptian artist. He is an internationally-acclaimed sculptor"

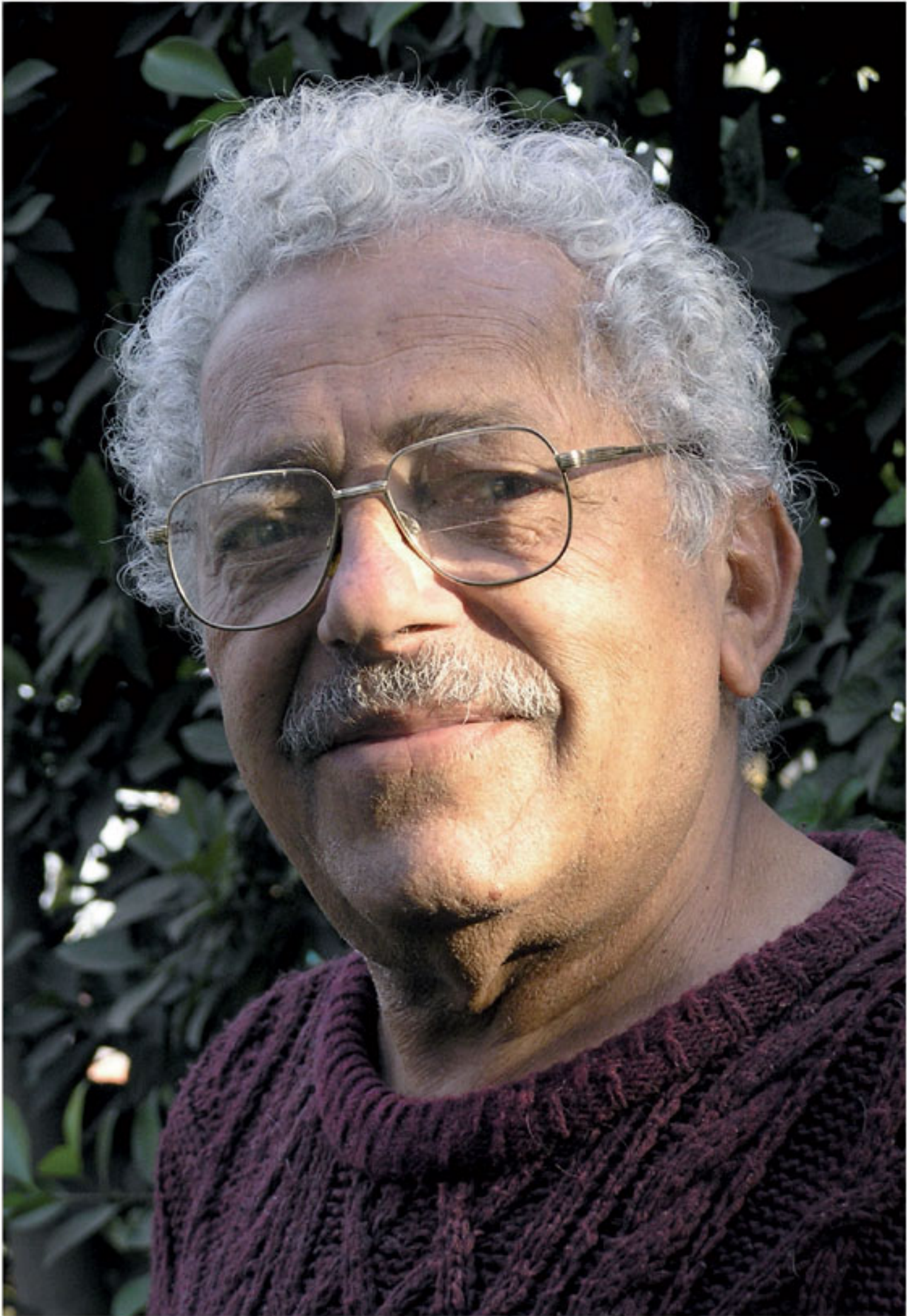
The statue was made from dark gray granite. That was why I was astonished that in his new exhibition Henein shifted his interest to the bright white plaster, which is used traditionally by sculptors to create the prototypes of their granite or bronze statutes. Apparently, Henein appears to be determined to display his pristine creations—not statues moulded from bronze. Perhaps, Henein is displaying sculptures after shedding their stone veil, regardless of its colour; or their valuable or otherwise, metal dress. In so doing, Henein must be acting like a painter, who would reveal his pencil sketches, which are innocently free from bright colours or decorative details. Some people would be surprised that great sculptor Mahmoud Mukhtar had a predilection for plaster. Many of admirable works Mukhtar left in his studio were created from this substance. Moreover, compared to his granite and bronze statues in public squares, Mukhtar's plaster creations should be regarded more important and admirable: they are still vividly displaying the creator's fingerprints and hand touches.

Admittedly, I could not conceal my astonishment when Henein informed me his new exhibition was entirely devoted to his plaster sculptures; I was awestruck when I came face to face with these works.

Henein's exhibition stands for a bet the sculptor wisely and courageously placed. The exhibits are swathed in an extraordinary veil—or, perhaps, they have no dress at all. Henein is introducing us to naked sculptures he placed in an extraordinary atmosphere after their birth. The sculptor has also brilliantly liberated the light hidden within these works. Henein's works this time give off a light so transparent and bright that granite and bronze sculptures would be solid and lifeless.







Light is the heart of sculpture .. plaster is the heart of purity. Unlike many other substances, plaster is peaceful, self -fulfilled, alluring and lively. Like precious stones and wood, the beauty of plaster motivates the aesthetic values of the shape. This Retrospective highlights my attempts to resist the allures of sculpture and directly communicate with the truth. My ultimate goal is to reveal purged sculpture and naked truth. I always watch fascinated when pure lights falls on a peaceful substance, which does not disturb its beauty and sweetness. This is because the light reflects peacefully and sincerely off the surface of such a substance. Adam, God 's first man, was made naked.

**Adam Henein**

**Adam Henein**





Adam Henein kindly invites us to tour the lanes of his deep memory. Our road signs are his plaster works in his Retrospective. Plaster has the potentials to reveal the inner purity, which is Henein's life-giving source. Henein's plaster works are full of life; the Mother Nature is the prime source of his inspiration. Henein appreciates beauty in the head of a bird or the face of an expectant female. He appreciates the innocence of a cat; the curiosity-arousing silence of a squatter. Henein does not pay much attention to details in the work. Rather, he is greatly interested in the mass and its different surfaces. Gazing intently at Henein's works, the viewer will be overwhelmed with warm feelings. This is because Henein's works are the abstraction of his character, the expression of his self and the unique features of his style. Henein deliberately created his works from plaster to communicate conveniently and interactively with the viewer. This substance is distinguished for its potentials and richness, which appreciate the artist's endeavours to empathise with his creatures, birds, the human image in his [the artist's] eye. Using the elements of his environment Henein sculpts fabrics of intertwined relationship. Is it his nostalgia for the primitive stage of his career, his thoughts and themes, which prompted Henein's decision to have this tour? Or does Henein seek to provide a new understanding of plaster so that we could borrow his vision to go back to our pristine memories and the pure reality of what lies within us? Regardless of his motives in this respect, Henein drew our attention to his success to free himself from the substance hegemony and its control so that the idea alone overwhelms the viewer. Henein Retrospective is part of the ambitions of this calm Horizon One Hall to celebrate such a noble creativity. It goes without saying that Horizon One Hall is glittering with Henein's plaster work.

**artist Ehab El-Labban**

Director of Horizon One Hall



Adam Henein's creatures are born from mythical visions of deeply-rooted Egyptian approach. Accordingly, they appear to be light-born creatures within plaster. Henein's creatures soar above the reality to develop charismatically into impressive shapes. They are not representational works; they belong to Henein's own world, in which he breathed his life and emotions to address the viewer's spirit before it attracts his/her eye. Henein's creatures escort you to explore Egypt's soil and its Nile; and smell the scent of its trees.

**Dr. Salah al-Melegi**

Chairman of the Central Administration  
for Museums & Exhibitions





Hey Adam, is it true that you brought the clouds down at the ends of the peasant's galabiyya, while he was drinking from a simple pot to quench his thirst?

Would you, Adam, explain to us how you controlled your wild beasts, introducing us, instead, to very tame and affectionate animals?

Would you tell us how the sculpture would perform a ceremonial ablution at a babbling brook formed in the womb of snow?

Why, Adam, did eagles, birds, faces and even solid masses voluntarily fall under your spell? Did you not brandish your chisel at them? Or do you chant mantras to create your sculptures?

Show us your left shoulder to reveal a time-honoured alluvial stamp believed to have been left there by the Nile.

Sorry Adam, soft whispers of your works made me feel drowsy when I was playing a CD at home to suggest an introduction to the catalogue of your exhibition.

I wondered whether I should elaborate on the dimensions of your works, descriptions, their aesthetic values or the history. Perhaps, the analytical description of the embossed or the relief features; the polished or otherwise should receive much more attention than the brief account of soul's concerns, emotions or phantasmagoria transmuted into a small amount of plaster.

You are warmly welcomed in Horizon One, Adam.

Your admirers, students and friends are lined up to welcome you.

You are warmly welcomed in the Sector of Fine Arts.

**Mohsen Shaalan**  
Head of the Sector of Fine Arts



Adam Henein's work will remain a strong evidence to the greatness of such an artist, whose Egyptian identity takes root in his motherland, its potentials and time-honoured civilization.

Henein provides a new dimension to his plaster works: they appear to be swathed in a bright light, which gives them an eternal existence within his Utopian world.

Celebrating the Henein Retrospective in Horizon One Hall we hope the sculptor will continue his fruitful contribution to art movement in Egypt and abroad. Henein's achievements have always been the source of inspiration to generations of his admirers.

**Minister of Culture  
Farouk Hosni**





## Index

- 204 Foreword by artist Farouk Hosni, Minister of Culture
- 202 Foreword by artist Mohsen Shaalan, Head of the Sector of Fine Arts
- 200 Foreword by Dr. Salah el-Melegi, Chairman of the Central  
Administration of Museums and Exhibitions
- 198 Foreword by artist Ehab el-Labban, Director of Horizon One Hall
- 195 'Light is the Heart of Sculpture; Plaster is the Heart of Purity'  
by artist Adam Henein
- 192 'Exhibition of Transparency and Light'  
by writer Mohamed Salmawi
- 190 'Hermit of the Egyptian Sculpture' study by art critic Makram Henein
- 120 Sculpture
- 166 Painting



# Highlights

**Artist Mohsen Shaalan,**  
Head of the Sector of Fine Arts

**Dr. Salah al-Meligi,**  
Chairman of the Central Admn.  
for Museums & Exhibitions

**Ms. Olfat al-Gendi,**  
Chairwoman of the Central Dept.  
For Financial & Administrative  
Affairs

**Alaa Shakwer,**  
Director of the Principal Centre of  
Information Technology

**Ms. Dalia Mostafa,**  
Director of the Technical Bureau  
for National & International Affairs

**Ms. Mervat Hamza,**  
PR's General-Director

**Ms. Rawia Abdel-Rahman,**  
Director of Information Dept  
General Dept. for Technical  
Support for Museums &  
Exhibitions

**Ms. Samia Samir,**  
General-Director

**Mahmoud Khalil,**  
General-Supervisor

**Mohamed Gadalla,**  
Director of Graphic Design Dept.

**Ms. Nermin Maher,** assistant  
**Maher Ghali Habib**  
Chief of Publication Dept.  
**Ismail Abdel-Razek** Supervisor  
**Ragab al-Sharkawi** Supervisor

Organisation & Planning  
Horizon One Hall

**artist Ehab el-Labban.**  
Director of Horizon One Hall

**Ms. Kariman Samir**  
Staff at the Admn. Affairs Dept.

**Ms. Reem Kandeel**  
Staff at the PR and Information  
Dept.

**Ms. Hala Ahmed**  
Technical member of publication  
Dept.

**Ms. Salha Shaaban,**  
Technical staff

**Ms. Riham Said,**  
Information

**Ms. Shaza Kandeel,**  
PR staff

**Ms. Shaiymaa Mostafa,**  
Technical staff

**Ahmed Soliman,**  
Administration staff

**Ms. Douaa Ibrahim,**  
Administrative staff

**Mohamed al-Shahat,**  
Technical staff

**Ibrahim Abdel-Hamid,**  
Electrician

**Abdel-Azeem al-Sayed,**  
Transport assistant

In collaboration with

**Ahmed Salah Marie,**  
Photography

Support Assistants:  
**Mohamed Radwan**  
**Ms. Mariam Salah Marie**

**Haitham Nawar**  
Graphic design

**Mohssen Arishie,**  
Editor and translator of the  
English text

**Ms. Nevin Lamie,**  
Editor and Translator of the  
French text

**Ms. Mayy Selim,**  
French translator of Adam  
Henein's word

**Mohamed Sayed,**  
Graphic design

Cover: Close-up of Rendezvous  
153X45X232 Cm  
Haraniya 1995 - 2007





**Adam Henein**



# **Adam Henein**

**Planned and organized by curator**

**Ehab el-Labban**









